

7980

2032



HAKK İNDİK

24

مكتبة هامة الملك سعود قسم النواظرات
 الرقم: ٦٩٤ - ١٤١٤ هـ
 النواظرات: مجموع أدلة
 المؤلف: سيالة فصول لاجل
 تاريخ النسخ: الثاني من شهر الحرام سنة ١٤١٤ هـ
 اسم الناسخ:
 عدد الأوراق: ٧٧ - ٧٨
 ملاحظات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله على نواله ^{خير نعمة} والصَّلوة بنبية
 محمد ^{عليه} وآله **وبعد** فإن هذه الرسالة
 على عشرة فصول **الفصل** الأول في بيان
 الغرض ^{معرفة} والواجب والمباح والحرام
 والمكروه والسنة ^{مستحب} والمستحب ^{مستحب} أما الغرض
 فهو ما أمر الله تعالى ثابتاً بدليل
 لا شبهة فيه يكون تاركه ^{بإدعاء} لا لعذاب
 جهنم ومنكره كافراً ^{بإدعاء} وأما الواجب

بغيره
 بغيره

المستحب
 المستحب

هو

فهو ما أمر الله تعالى وكان أمره تعالى
 ثابتاً بدليل فيه شبهة يكون تاركه
 لايقاً للعذاب ومنكره ^{بإدعاء} وجوبية لا
 وأما المباح فهو ما لا يكون في حمله
 ثواب ولا إثم في تركه وأما
 الحرام فهو ما نهي الله تعالى وكأعماله
 لايقاً لعذاب جهنم وأما المكروه فهو ما
 لا يكون عاملاً لايقاً للعذاب ولكن
 يستحق عتاب والحرمان من الشفاعة
 وأما السنة فهو ما فكه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في أكثر الزمان

وبعد
 الغرض

لَا يُعْزَبُ تَارِكُهَا وَلَكِنْ يَسْتَحِقُّ الْعَبَا
وَالْحَرَمَانِ مِنَ الشَّفَاعَةِ وَأَمَّا الْمَسْجِدُ
فَهُوَ مَا فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
وَقَالَ لِفَاعِلِهِ ثَوَابٌ لَا يُعْزَبُ
تَارِكُهُ وَلَا يُعَابَتُ وَلَا يَحْرَمُ مِنَ الشَّفَاعَةِ
وَلَكِنْ يَكُونُ فِي فِعْلِهِ ثَوَابٌ **الفصل**
الثَّلَاثِي فِي الْأَسْتِجَاءِ وَهُوَ سِتَّةٌ وَحُجُوزُ
بِالْحَجَرِ وَمَا يَقُومُ مَقَامَهُ بِسِتَّةِ بِلَادٍ
حَتَّى يَنْقِطَ وَيَسْتَحِبَّ أَنْ يَكُونَ الْحَجَرُ وَتَرَا
وَأَعْمَلُ بَعْدَ الْحَجَرِ أَدَبٌ إِنْ لَمْ يَتَجَاوَزْ
مِنَ الْمَسْجِدِ كَثْرَتُ مَنْ قَدَرِ الدَّرَجَةِ

دَلَالَةً

وَالْإِجْبَابُ وَلَا يَسْتَحِبُّ بَعْظُهُمْ وَبِحُجَّةٍ
وَيَمِينٍ وَطَعَامٍ وَكَرِهَ اسْتِقْبَالَ
الْقِبْلَةِ وَاسْتَدْبَارَهَا وَاسْتِقْبَالَ
الشَّمْسِ فِي الْخَلَاءِ وَغَيْرِ **الفصل**
الثَّالِثُ فِي الْوُضُوءِ فَفَرْضُهُ أَرْبَعَةٌ
غَسْلُ الرَّجُلِ مَرَّةً وَالْيَدَيْنِ مَعَ الْفَقِينَ
مَرَّةً وَمَسْحُ رِجْلِ الرَّاسِ وَغَسْلُ الْخَلِيلَيْنِ
مَعَ الْكَعْبَيْنِ مَرَّةً وَسِتَّةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنِ
إِلَى الرِّسْغَيْنِ ثَلَاثًا نَاقِلًا دَخَالَهَا
إِلَّا نَاءً وَتَسْمِيَةُ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ يَقُولُ
بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ

في ابتداء الوضوء والسواك اي استعمال
 السواك في الفم والمضمضة ثلاثا
 والاستنشاق ثلاثا والولاء ومسح
 كل الرأس ومسح الاذنين بماء الرأس
 والترتيب وتحليل الخية والاصابع
 وتليث الغسل والنية في ابتداءه
 وان يبتدئ في مسح الرأس من جهته
 وفي غسل اليدين والرجلين من ^{الاصابع}
 ونحوه التيامن والوقفة ومكرومه
 الامتخاط بيمينه وان يزيد على التلية
 في غسل الاعضاء والوضوء بالماء الشمس

ان الترتيب المضمون في الكور
 في الآيات كقوله تعالى يا ايها الذين
 اؤاؤهم على الصلوة

وان يضرب

وان يضرب الماء على وجهه ضربا شديدا
 وتاقضه ما خرج من الشبيلين
 والدم والقيح والصديد اذا خرج
 من موضعه من الاعضاء وسال
 الى غير موضعه والقيء ملء الفم الا
 البلغم والنوم مضطجعا او متكئا
 او مستندا الى شيء لو ازيل عنه لسقط
 والاعماء والجنون والسكر والقهقهة
 في صلوات ذات ركوع وسجود ^{كأنه القدر} ^{مقلوب} ^{المباشرة}
 الفاحشة **الفصل الرابع في الغسل**
 فرضه المضمضة مرة والاستنشاق ^{ثلاثة}

بيان كيفية الغسل

مرة وغسل جميع البدن ونسبته النسبة
 وان يغسل يديه وفرجه ويزيل نجاسة
 ان كان علي بدنه ثم يتوضأ الا ان جلبيه
 ثم يفيض الماء على المنكب اليمين ثم على
 اليسار ثم رأسه وسائر اعضائه ثانيا
 ثم يغسل رجليه في مكان طاهر ^{موجبه}
 انزال المني على وجه الدفق والفتوة
 حال النوم واليقظة ^{حشفة} وعيبوبة
 في قبل او دبر على الفاعل والمفعول
 وجدان المستيقظ على فراشه او ثيابا
 او سراويله منيا او مدنيا وجدانه ^{بلدا}

نحو رأس

في دبره ذكران لم يكن على الحركة
 في ابتداء النوم وانقطاع الحيض
 والنفاس **الفصل الخامس** في فرائض
 الصلوة وهي على قسمين قسم خارج
 عن الصلوة يسمى شروط الصلوة
 احدها ستر العورة وان صلى في
 البيت الخالي في الليلة المظلمة و
 العورة من الرجل ما تحت سترته
 الى الركبة وبدن المرأة الحرة كلها
 عورة الا وجهها وكفيها وقد مرها
 وخفيته بالعورة وما يسوي ذلك

فمن كان غيرة من الرجل عورة
 فمن كان غيرة من المرأة وجهها

في وقت الغسل
 في وقت الغسل
 في وقت الغسل

عن يديها فليس بعورة والنسبة
قبل الشروع في الصلوة بدو
بشيء وبين الحرمة ان صلى الفرض
قال نويت ان اصلي فرض هذا
الوقت وان صلى السنة قال نويت
ان اصلي سنة هذا الوقت وان
صلى النافلة قال نويت ان اصلي
فله تعالى وان اقتدى الامام يلزم
ان يقول نويت ان اصلي فرض
هذا الوقت معتدبا الى هذا الامام
والنية قصد القلب بعد العلم بقلبه

اي صلوة هي والقول باللسان
عزم معتبر واستقبال القبلة والوقت
ومطهر البدن والتزيب والكحل الذي
يصلى عليه من الخسنة والترضوء
بالماء او التيمم ان لم يقدر على استعمال
الماء بسبب كبر الماء ميلا والمراض
والبرد وخوف العدو وخوف العطش
وعدم آلة التكبير في الصلوة وقسم
داخل في الصلوة بسنن اركان الصلوة
لأحدها القيام وقراءة من القرآن
في الركعتين والركوع مرة في كل ركعة

والتسجدتان في كل ركعة والفعدة في
آخر الصلوة مقدار الشاهد ومن
ترك شيئا فسدت صلوة سواء
كان عامدا أو سهيا والله اعلم
الفصل السادس في الواجبات
أحدها قراءة فاتحة الكتاب في ^{الركعتين}
وضم سورة أو ثلث آيات أو آية طيلة
مقدار ثلث آيات إلى الفاتحة وتعيين
الركعتين الأولىين للقراءة والاولى
بين التسجدتين والاطمئنان في الركوع
والتسجود وفي القيام بين الركوع

والتسجود

والتسجود وفي الفعدة بين التسجدتين
مقدار ان يقول والفعدة بعد الركعتين
مقدار الشاهد في الصلوة الرباعية
أو الثلاثية والشاهد في الفعدة الأولى
والثانية وهو ان يقول التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين ^{الله} اشهد ان لا اله الا
واسشهد ان محمدا عبده ورسوله
وقنوت الكسوة وهو ان يقول

اللهم انا نستعينك ونستعبدك

ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك

ونتوكل عليك ونبتغي عليك الجزاء

كله نشكرك ولا نكفر بك ونخضع

ونترك من يفجرك اللهم انا بك

نعبد ولك نصلي ونسجد واليك

نسعى ونخضع نرجو رحمتك ونخشى

عذابك ان عذابك بالكفار ^{التسليم} ^{الحق}

مرّة في آخر الصلوة وهو ان يقول

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العيدين والاحقاء في فرض الظهر

والعصر

والعصر والجمعة في فرض المغرب

والعشاء والجمعة كما ايامها

وان كان منفردا فجمعة ان شاء الله

وان شاء اخفى وكذلك مخير في النافلة

التي يصلي في الليل ومن ترك شيئا

من هؤلاء ان كان عامدا يجوز

صلوته بنقصا ولكن ثايم وان كان

ساهيا يلزمه سجدة التوبة **الفصل**

التسابع في بيان الصلوة احدها

رفع اليدين في تكبيرة الافتتاح ^{بيان}

مجادني باهماميه شجعتي اذ بينه والمرأة

لما راها

عمره

ان ترفع يديهما الى خدائهما منكبيهما
ووضع اليدين على اليسار تحت
والمرأة ان تضع على صدرها والثناء
عقب تكبيرة الافتتاح وهوان
يقول سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك
وجعل ثناؤك ولأله عزك
ثم التصدؤ والتسمية للفاخرة في كل
ركعة وكبيرهن والتأمين سر
بعد قراءة الفاتحة او بعد الاستماع
من امامه والتكبير حين اراد ان

تركع

٥٠

التكبير حين اراد ان يسجد
حين رفع رأسه من السجدة وحده
بالتكبير وان يقول في الركوع سبحان
ربي العظيم ثلاثا ووضع اليدين
فيه على ركبتيه مفرجا أصابعه باسطة
ظهره غير رافع رأسه ولا منكبين وان
يقول بعد رفع رأسه في الركوع
سمع الله لمن حمده ان كان اماما
وان يقول ربنا لك الحمد ان كان
مأموما وان يقول سمع الله لمحمد
ربنا لك الحمد ان كان منفردا وان



يَقُولُ فِي السُّجْدَةِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى
ثَلَاثًا وَأَنْ يَسْجُدَ عَلَى نَفْسِهِ وَجَبَتْهُ وَضَمَّ
أَصَابِعَ يَدَيْهِمَا إِيَّاهُ فِي السُّجْدَةِ وَعَدَّ
أَفْئَاتِ الزَّرَاعِينَ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا
وَأَنْ يُجَافِيَ بَطْنَهُ عَنْ فَخْذِهِ فِيهَا وَلِلْمَاءِ
أَنْ يَفْتَرِشَ بَطْنُهَا عَلَى فَخْذِهَا وَوَضَعَ
الْيَدَيْنِ عِنْدَ قَرَاءَةِ التَّحِيَّاتِ عَلَى فَخْذَيْهِ
كَأَنَّهُمَا أَصَابِعُهُ عَلَى خَالِهَا وَأَنْ
يَفْتَرِشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَجْلِسَ عَلَيْهَا
وَيَنْصَبَ الْيَمْنَى مُوْجِهًا أَصَابِعَهُ
نَحْوَ الْقَبْلَةِ حِينَ الْقُعُودِ وَقَرَاءَةِ



الْبُحْرَانِ

التَّحِيَّاتِ أَنْ كَانَ رَجُلًا وَأَنْ
كَانَ امْرَأَةً أَنْ تَجْلِسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا
الْيُسْرَى وَيُخْرِجَهُ رِجْلَيْهَا عَلَى جَنْبِهَا
الْأَيْمَنِ وَأَنْ يَقْرَأَ دُعَاءَ الصَّلَاةِ
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَأَنْ يَسْلِمَ عَنْ
يَمِينِهِ أَوْ لَا تَمَّ عَنْ يَسَارِهِ الفصل

الثامن

فِي مَكَرُوهَاتِ الصَّلَاةِ أَحَدُهَا الِاتِّفَاتُ
أَيِ النَّظَرِ عَيْنَةً وَبَشِيرَةً مَعَ يَدِ الْعُنُقِ
وَأَنْ يَعْثُ ثَوْبَهُ أَوْ جَسَدَهُ وَتَقْلِبَ
الْحَصَاةَ فِي مَوْضِعِ السَّجْدَةِ بِخُضْرَةٍ
وَأَنْ يَفْرِقَ الْأَصْبَاعَ وَالتَّخَضُّقَ
الترجيع بلا عذر ^{أما يحل} وَأَنْ يَخْدُشَ حَبْلَهُ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ التَّوَلَّى وَأَنْ
يُصَلِّيَ بِثِيَابِ الْبِدَلَةِ وَأَنْ يُصَلِّيَ
إِلَى وَجْهِ الْأَنْثَى وَأَنْ يُصَلِّيَ فِي
أَمَامِهِ نَارَ إِلَّا الْقَنْدِيلَ وَالشَّمْعَ
وَكُونَ صُورَةَ الْحَيَّاتِ أَمَامَ

المصلي

المُصَلِّي أَوْ قِبَالَهُ أَوْ فَوْقَ رَأْسِهِ
أَوْ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ وَالتَّمَطُّي وَالشَّوَابُ
وَسَدْلُ الثَّوْبِ وَالِاقْتَاءُ وَتَغْيِضُ
عَيْنَيْهِ وَأَنْ يُصَلِّيَ كَاشِفًا رَأْسَهُ
إِلَّا لِنَتَذُلٍّ وَأَنْ لَا يُوجِبَةَ أَصَابِعِ الْيَدِ
وَالرَّجْلِ نَحْوَ الْقَبْلَةِ فِي السَّجْدَةِ الْقَعْدُ
لِلْحُجَّةِ وَأَنْ يَقُومَ الْمُقْتَدِي وَحْدَهُ
خَلْفَ صَيفٍ وَجَدِيهِ فَرْجَةً وَأَنْ
يُصَلِّيَ وَفِي جَدَائِهِ الْقَبْرَ وَالْجَنَاسَةَ
بِلَا خَاطِلٍ وَأَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي جَنْبِهِ
أَمْرَةً تُصَلِّيَ غَيْرَ صَلَاتِهِ وَأَنْ يُصَلِّيَ

عند غلبة البول أو الغائط أو الترج
 وإن يضع يديه قبل ركبتيه عند
 النزول إلى السجدة ^{استدبر} بغير ضرورة
 أن يرفع ركبتيه قبل يديه عند قيامه
 عن السجدة بغير ضرورة وإن يرفع
 أحد رجليه في السجدة والتأفيف
 والنزول إلى الركوع قبل الإمام
 وأن يسجد قبل الإمام وإن يرفع
 رأسه من السجدة قبل الإمام
 وأن يقوم من السجدة مستنداً
 إلى التراب أو الجدار بغير عذر

وان

وان يمسح العرق أو التراب من
 وجهه في الصلوة وإن
 يقرأ في الركعة الثانية سورة
 من فوق السورة التي قرأها
 في الركعة الأولى وتكرار سورة
 واحدة في ركعة واحدة وقراءة
 القرآن خلف الإمام وإن
 يكون من يقرأ في الركعة الثانية
 زيادة بمقدار ثلث آيات ^{الركعة} مما قرأ في
 الأولى في الغرض وإن يستجد على كور عانة
 بغير عذر وإن يستند العصى أو الحائط

وان يمسح التراب من وجهه في الصلوة
 وان يمسح العرق من وجهه في الصلوة
 وان يمسح التراب من وجهه في الصلوة

من عذرني في حال القيام وان يرفع
يدي حين النزول الى الركوع والقيام
وان يركب شرة فيما يجمل فيه مرو والامتنان
من امامه وان يصلي منكشفا عانقه
وصاعده رافعا يديه الى المرفقين بغير
عذر وان يعد التبيحة او الويات بالاصبع
وقيام الامام في المحراب وحده ولما
اذا كافتها في المسجد وسجدته في
المحراب لو كبره وان يصلي الامام في غير
المحراب من عذر وان يقوم الامام
وحده في الاسفل والجماعة كلهم في

او بالعكس اما اذا كان بعضهم مع الامام
لو كبره وان يجهر التسمية والامين
وقيام القراءة حين النزول الى الركوع
وان يقول الاذكار المشروعة في الانتقال
بعد تمام الانتقال وان يقول تسبيحا
الركوع والسجود بعد رفع الرأس في
تركها ونفضها والقيام على رجل واحد
من عذر وان يقسم شيئا في التماس
على يمينه متره وسيراه اخرجه وان يضع
يديه في موضعها في السجدة الامن
عذر وان يقوم المنفرد في خلل

فَيُصَلِّي فِيهَا لِمَنْ فِي الْقِيَامِ وَالْفَقْدِ
وَأَنْ يَصَلِّي فِي مَعَالِيقِ الْأَيْلِ
وَالْمَرْبِلَةِ وَالْمَجْرَدَةِ وَالْمَعْسَلِ وَأَنْ
يَقْرَأَ كُلَّهُ أَوْ كَلِمَةً مِنْ سُورَةٍ ثُمَّ أَنْ
يَتَرَكَ وَيَبْدَأَ مِنْ سُورَةٍ أُخْرَى وَأَنْ
يَتَوَكَّفَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَأَنْ
يَتَّقِلَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّطَوُّلِ وَأَنْ
يُجْلِسَهُمْ عَنْ كَمَالِ السُّنَّةِ وَأَنْ يَرْفَعُ
رَأْسَهُ أَوْ يَنْكِسَهُ فِي الرُّكُوعِ وَأَنْ
يَتَنَحَّيَ قَصْدًا وَأَنْ يَبْتَدِئَ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِ
أَنْ لَمْ يَكُنْ رَأْيُهُ عَلَى قَدَرِ الْحَمِيَّةِ

وَالِدِ

وَالْأَفْسِدَ مَكَلَةً
وَتَكَرَّرَ السُّورَةُ فِي الْفَرْضِ أَذْكَأَ قَادِرًا
عَلَى قِرَاءَةِ سُورَةٍ أُخْرَى **الفصل التاسع**
فِي مَفْسَدِ الصَّلَاةِ أَحَدُهَا الْأَكْلُ
وَالشَّرْبُ وَالسُّجُودُ عَلَى جَنَسٍ وَالتَّكَلُّمُ
وَالْقِرَاءَةُ مِنَ الْمُصْحَفِ وَالْأَيْدِي وَالنَّوْءُ
وَالْبُكَاءُ بِصَوْتٍ أَوْ أَنْ يَكُونَ مِنْ دُكْرِ
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالنَّارِ وَالضَّحْكُ وَالسُّخْرُ
بِلَا عَذْرِ وَالسَّلَامُ عَدَا إِلَّا السَّلَامُ
يُظَنُّ أَنَّ أَمْرَ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُ لَا يَفْسَدُ وَلَكِنْ
يَلْزِمُهُ سَجْدَةُ الشُّهُورِ وَوَرْدُهُ مُطْلَقًا

والتأفيف والشهيق وجواب
جزسوة بالاسترخاء وسائر الجمل
وعجب بالسجدة والهيللة وفحة
علي غير امامه وكذا اذا فتح علي
امامه بعد الانتقال الى آية
اخرى فسدت صلاة الفاتحة
وان اخذ الامام فسدت صلاة
الكل وان فتح غير المصلي علي
فاخذ بفتح نفسه صلاة وضوء
العلك والتقدم علي امامه من غير
ضوءه وقيام امرأة الى جنب

رجل

رجل في صلوة مشتركة فانه يفتند
صلوة الرجل وقيام رجل صف امرأة
وان يغير وجهه من القبلة من غير
عذر وان يرفع اصابعه ثلثا
وان يقتل القملة ثلثا قتلا
من داركا وان يرفع قدميه معا
في السجدة وان يخطو مقدار صفتين
بغير عذر وان يسترج رأسه او حنقه
وان يقلع شعره ثلثا وان يلحق في
القرآن الحناجلا وان عطس في
الصلوة فقال اخر مرحك الله تعا

دور ایچون ایکی صالح کسیر بولار

۱۰۰۰ یوز اچده حساب ایدر قاج کونلر غانه دور
مجدان پر غنیک سو قدر غارنک اسفاط ایچون شوقی کما
ویردم دی قنعه ایدر مجده اولدی لطف ایدر و اخر محمد
ایچون غنیک اسفاط صلاطی ایچون سکا ویردم دی
الیه الیه قبول انیم دی یو اولدو سلاطی سابق اولدو
تمام دور ایدر بولادان تاریخ طوق زبیر یکر می
حقوزده جاری اولی سلاطی او نینجی کدی صونم
تاریخی و قنعه اولور که اونا ایکی بلز طری ایدر
جاتی ن قنعه که حساب دور ایدر و تری بدیه
بر وقت نماز ایچون بیشبو زبیر کدی درهم بعدی
حساب ایدر اسفاط صلاطی دوری تمام اولدو
بر قاج دور قلندر مذنب صوم ایچون بر قاج
دور قلندر کون ایچون بر قاج دور قلندر قاج
بر قاج دور قطره نذر ایچون بر قاج دور
صفت عبادی ایچون

فقال المصلي آمين نقسند صلاته

وَأَنْ يَحْكُ جَسَدَهُ ثَلَاثًا فِي رَكْعَتَيْنِ

وَاحِدًا يَنْ يَرْفَعُ يَدَهُ فِي كُلِّ حَاكٍ

الفصل العاشر في صلوة الجنّة

وهي فرض كفاية وهي أن يكبر رافعا

ثم يرفع يديه ثم يرفع يدها ثم يكبر فيصلي

على النبي عليه السلام ثم يكبر

في دعاء ثم يكبر فيسلم ولا قراءة

فيها ولا تشهد ويقول بعد التكبير

اللهم اجعله لنا فرطا اللهم اجعله

لنا ذخرا اللهم اجعله لنا شاة

مشفعا

دعا و تفتين

مشفعا وفي البايع اللهم

اعفر حينا وميتنا وشاهدنا

وعائتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرا

وانثانا اللهم من احببته

منا فاحبه علي الاسلام ومن

توفيته منا فتوفه علي الاميان

وخص هذا الميت بالروح والنار

والمغفرة والرضوان اللهم

ان كان محسنا فزده في احسانه

وان كان مسيئا فمحا وزعنه

ولقنه الامن والبشري برحمتك

يا محمد انا منكم اوج دعا بديله دي انك
اذكر العبد الذي خضع عليه من الدنيا شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله
وان الجنة حق والنار حق وان الله يبعث من في القبور
اشاعة انبياءه لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
وانك رضيت بالله ربنا وبالله ربنا وبالله ربنا وبالله ربنا
عليه الصلوة والسلام نبيا وبالله ربنا وبالله ربنا وبالله ربنا
قبلة وبالمؤمنين اخوانا ربنا وبالله ربنا وبالله ربنا وبالله ربنا
العرش العظيم انك صكر اوج دعا بديله دي انك وبالله ربنا وبالله ربنا
الا لله اوج دعا بديله دي انك وبالله ربنا وبالله ربنا وبالله ربنا
ونبي محمد عليه الصلوة والسلام ربنا وبالله ربنا وبالله ربنا وبالله ربنا
وانك خير الوجودين

يا ارحم الراحمين • ويقوم
المصلي مجذبا صدره لميت
ويشتها ان يقول نويت ان
اصلي لله تعالى ودعاء لميت
ان كان اماما وان كان مقتديا
ان يقول نويت ان اصلي لله
تعالى ودعاء لميت مقتديا

الي هذا الامام

نماز الكافي
الله اعلم

٢٢

کمال پاشا

ارج دور در سر صر طاع

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ح ح ح
ح ح ح

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله
 ان العبد يستل ان يطيع الله تعالى في كل ما
 يعصيه تعافيا قبا ولا يتعدى ما يتعلق بالشرع وغير الشرع
 فعلا وتركيا فلا يبدل بين انواع المكروهات وغير المكروهات
 وبين ما فيها واحكامها ليسهل على الطالب تركها
 وضبطها وبالله التوفيق
 المشرع وانواع
 اربعة فرض وواجب وسنة ومستحب
 المباح وغير المشرع نوعان محرم ومكروه
 يتلوهما المفسد للعل المشرع فيه فالكل ثمانية
 انواع اما الفرض فاثبت بدليل قطعي لا شبهة
 فيه وحكم الثواب بالفعل والعقاب بالترك بلا
 عذر والكفر بالانكار المتفق والواجب ما ثبت
 بدليل فيه شبهة وحكم حكم الفرض عملا لا اعتقادا
 حتى لا يكفر جاحده والسنة ما واظب عليه النبي
 صلى الله عليه وسلم مع تركه مرة او مرتين وحكمها
 الثواب بالفعل والعقاب بالترك الذي
 المستحب فعله النبي مرة وتركه اخرى واجبة
 السلف وحكم الثواب بالفعل وعدم العقاب

تركها

بالترك والمباح ما يحق والعبدية بين الترك
 والالتزام وحكم عدم الثواب والعقاب فعلا
 وتركها والمكروه ما ثبت النهي فيه بلا عارض وحكم
 الثواب بالترك لله عز وجل والعقاب بالفعل
 والكفر بلا استحلال في المتفق والمكروه اما ثبت النهي
 فيه مع العارض وحكم الثواب بالترك الموصوفه
 وخوف الفتا بالفعل وعدم الكفر بلا استحلال في المتفق عليه
 والمفقد هو الناقص للعمل المشرع فيه وحكم
 العقاب بالفعل عمدا وعدمه سهوا ثم اعلم ان
 الصلوة جامعة الاربعة الاول شرعا وقد توجد
 في جميع الاخر فيها طيعا فلهذا تفصيل كل
 نوع وتعددها بطريق الاختصاص والاختصاص
 مرتبا على ثمانية ابواب شيسه المؤمنين ان
 شاء الله تعالى الباب الاول في بيان الفرائض
 وحسن عشر بعضها خارجية وبعضها داخلية
 اما الخارجية فثمانية الوقت وطهارة البدن
 والوقوف مكان وسر العوف واستقبال
 القبلة والنية والتكبير اما الداخلية فثلاثة
 القيام والقراءة والركوع والسجود والفقرة الاخيرة

المقدم

الكتاب

والترتيب فيما احدث شريعة في كل ركعة او في جميع المصلاوة
 والمخروج بفعل المصل الباب الثاني في الواجبات وهي
 احدى وعشرون منها ما يعم جميع المصلين وجميع المصلاوة
 وهي سبعة ومنها ما يخص بعض المصلين وبعض المصلاوة
 وهي اربعة عشر اما العام فلفظ التكبير والتحية والقبلة الاولى
 والشهادة القاعدتين وطمانية الركوع والسجود وان كان كل واحد
 في موضعه وكل واجب كذلك والمخروج بلفظ التسليم واما المصلا
 فتعبدن الاولين للقراءة وتعين الفاتحة لها واقتصارها
 على مائة وضم سورة او ثلث ايات فصلا واية طويلة معها
 وتقديم الفاتحة عليها وهذه على من عليه القراءة والقنوت
 في الوتر والجمعة موضع جماعة والخافه كذلك وانصت المقتدي
 في وقت قراءة الامام ومشا الامام على اي حال وجده وان لم يكن
 محض صلوته وكجدة التلاوة على الامام والمنفرد بترك
 الواجب في الثمانية الاول من القسم الاخير وفي جميع الصور
 من القسم الاول الا الطمانية فانها واجبة للغير الباب الثالث
 في السنن وهي سبعة وعشرون العام سبعة عشر وهي رفع اليدين
 وفي التحمية وفي القنوت وفي تكبيرات العيدين وشرا الاصابع
 والثناء ووضع اليدين على الشمال وتكبير الانتقال حتى
 القنوت وسبب الركوع ثلثا واخذ بكبته في الركوع وتفرج

والترتيب في الواجبات
 والسنن في المصلاوة
 والسنن في المصلاوة
 والسنن في المصلاوة

الاصابع

وتفرج الاصابع في القومة والجلوس والسجدة على سبعة
 اعضاء وسبب السجود ثلثا والصلوة على النبي عليه السلام
 بعد التشهد وقبل القنوت والدعاء بعده لنفسه وللجميع
 والمسلمين والسنن في المصلاوة هي سبعة عشر وهي رفع اليدين
 في التكبيرات ومقارنة المقتدي تكبير الامام ومبايعته له
 في سائر افعاله والتقوى واخفاؤه والتسمية بعده وخفاها
 وهذه الاربعة للامام والمنفرد به والتاسعة شراها والمقتدي
 في الجملة وللإمام التميع والمقتدي والمنفرد الحمد في اي
 واقتر شرا حله الذي للمجلس عليهما مع نصب الميم في القعدة
 للرجال والنساء التواضع الباب الرابع في المستحبات وهي
 ثلثة وعشرون العام اربعة عشر ترك الالتفات يمنا وشمالا
 ما قبل وتغطية القدم عند غلبة التشاوب ودفع السعال
 ما استطاع وزيادة القراءة على ثلث ايات والترتيل في القراءة
 وتسوية الرأس مع الظهر في الركوع ووضع ركبته قبل يديه
 ويديه قبل الانف والانف قبل الجبهة للسجود وعلى ذلك
 الرفع للقيام والسجود بين يديه وتوجيه اصابع رجليه
 ويديه نحو القبلة وترك مسح التراب والفرق قبل التسليم
 والفصل بين القدمين قدر ربعة اصابع في القيام
 ووضع يديه على فخذه في القعدة وتحويل الوجه يمنة ويسرة

صلوة

عند السلام والخاص تسعة رفع يديه فمجلس هذا شعبة
للرجال وحذاء للتكبين للنساء ووضع اليدين تحت السرة
للرجال على الصدر للنساء واخراج الكفين من الكمين عند السجدة
للرجال والقراءة على غير المروي للامام وزيادة السجدة
على الثلث وثلاثة للنفوس وابعاء الصعيدين من البطن والبطن
من الفخذ والفخذ من الساق والساق من الارض في الركوع
والسجود للرجال وبالك للنساء وقراءة الفاتحة بعد الاولين
المفترض في المشهور والسمية قبل الفاتحة في كل ركعة لمن
يسن وانتظار المسبوق قبل فراغ الامام الباب الخامس
في المحرمات وهي اربعة عشر على العموم بالسمية والجهر
بالثامين والالتفات عينا وشمالا بتحويل بعض الوجه والنظر
الى السماء والاتكاء على الاسطوانة او اليد او نحوه بلا عد
ومرفع اليدين في غير ما شرع ورفع الاصابع عن الارض
في الركوع والسجود والجلوس على عقبية في التشهد ^{العبث}
بنوبة او بدنه دون الثلث والاشارة بالسبابة كاهل
الحديث وقصر السلام على جانب واحد والقبول في التوسعة
في غير الوتر والزيادة في التكبير والثناء والسبحة او الشهد
على السنة وترك واجب مما سبق عمدا وفي المحيط ذكرت
المحرمات في المكروهات الباب السادس في المكروهات

التي تتركه في الصلوة وهي تسعة وخمسون العام اثنا
واربعون تكرار التكبيرة والعد باليد الا في نحوها
والتحصر انما هو من اخلاف الجبابرة والسنخ
بلا عد في لو غير حرف والسنخ والنفخ غير المسموع
وامساك الدراهم ونحوها حيث لا يمتنع القراءة
واعلاء الرأس نحو السماء وابتلاع ما بين الاسنان
لو كان قليلا وترك سنة من السنن وانما
القراءة في الركوع وتحصيل الا اذا كان في الانتقال
ووضع يديه قبل ركبته على الارض للسجود بلا عد
ورفعها بعد ركبته للقيام كذلك والاقعاء
وتغطية القدم بلا غلبة الشاوب وتمصص العينين
وقلب الحشا ان لا يمكنه السجود في مرتين
ومسح الجبهة من التراب والعرق قبل الفراغ
ولف الثوب والشاوب بلا عد في التغطية فوقع
الاصابع والاستراحة من الرجل الى الرجل وتفرج
الاصابع في غير الركوع والتجديل في القراءة وترك
تسوية الرأس مع الظهر ركعا والخطى في سجدة
بلا عد لو وقف بعد كل خطوة والتمايل يمينا وشمالا
وقتل العلة دون الثلث ودفعها كذلك والفا

البراق وتزع الخف يعمل قليلا وشم الطيب في التراب
١ والمروحة دون الثلث وتعيين السجود صلوة معينة
بحيث لا يقبل غيرها والجمع بين السجودين ترك واحد
بينهما في ركعة ولا تنقل من آية إلى آية ولو بينهما
وتقديم السجود المتأخر على المتقدم ولو في ركعتين
والسمية في كل سجدة وفي كل ركعة وحمل صبي بلا عذر
والخاص بعة عشر نظار الإمام لمن يسمع خفق
نعليه للصلوة وتطويل الثانية على الأولى في الفرائض
أو التوقف في آية الرحمة والعذاب للإمام والمقتدى
مطلقا والمنفرد في الفرائض والسجدة على كود العامة
والصاق البطن بالحفد للرجال وكذلك سبطهم العترة
وتزع القميص في القلنسوة أو لبيهما وتطويل الإمام
الصلوة بحيث يتقبل على القوم وتحقيقه لها بحالهم
ولجاء القوم للإمام للفتح إذا قرأ آية ما يجوز فيه
وجهر القراءة في نوافل النهار وقراءة الإمام آية
السجدة فيما يخاف ألا في آخر السجدة وتكرار الآية
سرا حزنا في الفرائض بلا عذر إلا في النوافل والسنن
مطلقا وترك السجدة في ركعة واحدة في الفرائض
والصلوة رافعا كية إلى المرفقين للرجال وقول

المقتدى عن بداية الترتيب والترتيب صدق الله
العظيم وبلغت رسله عليهم السلام والاعتماد
بحايطة أو اسطوانة بلا عذر في غير النوافل
الستابع في المباحا وهي أحد عشر العام ثمانية نظرو
بموق عينه بلا تحويل وحده وتسمية مواضع
سجوده مقرا ومريدين للعذر وقتل الحية مطلقة مطلقا
وان احتاج إلى المعالجة وفي فيه مراهم أو دنانير لا تنفد
عن سنة القراءة وفي يده مالا يمتعه عن سنة الاعتماد
وقراءة القراءة على التاليف ونقض الثوب كيلا يلتصق
بجده في الركوع وقراءة آخر سورة في ركعة وآخر
أخرى في أخرى على الصحيح والخاص بثلاثة تكرار السجدة
في ركعة التطوع ومعمدا حايطة أو اسطوانة في التطوع
ولو بلا عذر في الخط الإمام إلى من خلفه شكك ليقول إن قاء
هو وحده الثامن في المباحا وهي في التحقيق خمسة
على العموم في الحكم بكلام التام مطلقا حقيقة أو حكما
والضحك والعمل الكثير بلا صلاح وترك فرض من الفرائض بلا عذر
ولو طرأ قرأته بدون اختياره وتعد الحديث استحاج هذه
الأحكام من المحيط والفتاوى والهداية والكشاف
والفتاوى الكبير الميزان في الأصوات الرئاسا مولانا أحمد ديت
سليمان بن كمال باشا رحمة الله عليه وعليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العليّ شأنه الجاهل برهانه القوى سلطان
الكامل حوله الشامل طول له الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلها بكمال قدرته وجعل الارض
يُنْتَلِ بِبَيْتِهِ بِبَالِغِ حِكْمَتِهِ وَكَرَمِ بَنِي آدَمَ عَلَى غَيْرِهِ
وَاهْلِهِمُ لِلنَّظَرِ وَالْإِسْتِدْلَالِ وَالْإِرْتِقَاءِ فِي مَدَارِجِ
الْكَمَالِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالتَّفَكُّرِ فِي مَخْلُوقَاتِهِ وَالتَّدَبُّرِ
لِمَوْضُوعَاتِهِ لِيُؤَدِّبَهُمْ إِلَى الْعِلْمِ بِوُجُودِ صَانِعِ قَدِيمٍ
قَيُّومٍ حَكِيمٍ وَاحِدٍ أَحَدٍ صَمَدٍ مُنْتَزِعٍ عَنِ الْأَشْيَاءِ وَالْأُمُورِ
مُتَّصِفٍ بِصِفَاتِ الْحُلُولِ مُبْتَغًى عَنْ شَوَائِبِ النُّقْصِ
جَامِعٍ لِمَجَاهَاتِ الْكَمَالِ غَنَى عَالَمٍ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ
فَلَا يَقْرُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
قَادِرٍ عَلَى جَمِيعِ الْمُمْكِنَاتِ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِرَاعِ وَالْإِنْشَاءِ
مُرِيدٍ بِجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ تَفَرُّقَ لِمُتَقَنَاتِ الْأَفْعَالِ
وَإِحْسَنَ الْأَسْمَاءِ أَزَى أَبَدِيٍّ تَوَحَّدَ بِالْقُدَمِ
وَالْبَقَاءِ وَقَضَى عَلَى عُدَاهُ بِالْعَدَمِ وَالْفَنَاءِ لَهُ الْمُلْكُ
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُنْقِصُ مِنْ خَلْقِهِ
وَيُزِيدُ لَا يُجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ لَهُ الْخَلْقُ وَالْإِمْرُ فَيَعْمَلُ
مَا يَشَاءُ وَيُحْكَمُ مَا يَرِيدُ لَا يَعْلَلُ فَعَالَهُ بِالْأَعْرَاضِ

والعقل

والعقل قدس لا رزاقه ولا آجال في الازل ثم انه
بعث اليهم الانبياء والرسول مصدق اليهم بالحق
الظاهرة والآيات الباهرة ليدعوهم الى توحيدهم
وتوحيدهم بمعرفة وتوحيده وتوحيده وتوحيده
ايامهم احكاما اليهم مبشرين ومنذرين بوعده
وعيده واقامهم بالحجة واوضح الحجج ثم ختمهم
باجلهم قدس واتمهم بدنيا واشرفهم نبيا
واركاهم مفرقا وطيبهم منبئا والكرهم
مختلا واقومهم دينيا واعدهم ملة واسطهم
امة واستدهم قبلة واشدهم عصمة واكرمهم
حكمة واعزهم نصرة وانزل معه كتابا عربيا
مبيناً محفوظاً في القلوب مقفلاً بالاسرار
مكتوباً في المصاحف لا يابسه الباطل من
بين يديه ومن خلفه ولا يتطرق اليه شبح
ولا تحريف في اصله وفق اصحابه لنصب
الكرهم واتقاهم قابض قواعدا للدين
احكامها ومقد بسطها ورفع مبانيه وشيد
واقام الاود ورتق الفسق ولحم الشعث
وستة الثمة ودرء المقاسد واقتفى اثره

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من القليل والكثير

الحمد لله الذي جعلنا من القليل والكثير

Handwritten text in Arabic script, consisting of approximately 20 lines. The text is written in a cursive style and is mostly illegible due to fading and the age of the manuscript. The lines are arranged in a single column on the left page.

The right page of the manuscript is mostly blank, showing significant signs of aging, including yellowing, foxing, and a large, irregular water stain or tear along the right edge. There is no legible text on this page.

بسم الله الرحمن الرحيم
اريت الذي يكذب بالدين فذلك يذبح اليهم ولا يحض على طاعة
المسكين فويل للمصلين اي المنافقين الذي يدخلون انفسهم
في جملة المصلين صورة وهذا من باب وضع المظهر موضع
فان قلت كيف جعلت المصلين قائما مقام الضمير الذي به
يكذب وهو واحد قلت نعم لان معناه الجمع لا ان المراد الجنس
اي شدة العذاب المصلين الذي هم عن صلاة تهم اي عن الصلوة
الواجبة عليهم سيما هؤلاء اي يؤخرون صلاة تهم عن وقتها او ترك
كاملها كما رسول الله والسلف يتعدى الى ركعة في الركوع والسجود
وكن ينقرونها كنقر الدبك اي كاخذ الطرجية من الارض وهم
المنافقون وقال انس الحمد لله لم يقل في صلاة تهم ساهون لم يسهو
تركه لا سهو ونسيان كوتبوتية شيطان وحديث نفسي وذلك
لا يكاد يخلو امنه سلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع
له السهو في صلواته فضلا عن غيره ومن ثم اثبت الفقهاء باب
سجود السهوية كتبهم والسهوية الصلوة من افعال المؤمنين
والسهو عنها من اعمال الكافرين والمنافقين وقيل مع ساهون
انهم يتعاهدون اوقات صلاة تهم ولا يشايطها ولا يهتمون بمحافظتها
ولا يباينون لتركها ثم ان الله تعالى سمى سيج الصلوة باسماء
كتابة تقظيها لها فسميها صلاتها فسميها سيج في قوله تعالى فسميها
الله حين اه وسميها ايمانا في قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم
وقرانا في قوله وقران الفجر وصنابق في قوله ان الحسنات يذهبن
السيات وقنوتنا في قوله يا ابراهيم اقن وركوعنا في قوله واركعوا مع

الراكون

الراكون وسجودنا في قوله انا الليل وهم يسجدون وامانة في قوله انا ضنا
الامانة وذكرنا في قوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر واستغفارنا
في قوله والمستغفرين بالاسحار ثم انه تعالى امرهم بالصلوة باشياء باقا
بقوله اقيموا الصلوة وبادا منها بقوله الذين هم على صلواتهم دائمون
وبادائها في اوقاتها بقوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
اي عملا موقوتا وبادائها في جماعة بقوله واركعوا مع الراكون
وبالحشوع فيها بقوله والذين هم في صلاة خاشعون وبعد هذا
الامر بصلواتهم والامر بالركوع والركعة في حقها على طبقات
خمسة طبقة لم يقبلوها اصله ورسمهم ابو جهل عليه اللعنة فقال
غزوخل ولا صدق ولا صلوة وذكرهم فقال ما سلكتكم في سفر قالوا
لم نك من المصلين الى قوله وكنا نكذب بيوم الدين وطبقة قبلوها
و لم يؤيدوها وهم اصل الكتاب فذكرهم الله تعالى فقال تخلف من
بعدهم خلف اصناف الصلوة وقال الكلب هم اصل الكتاب فذكرهم
بقوله فسوف يلقون غيا وهو ذكرهم في جهنم شقيت النار منها كذا
وكذا امره عند اللزاي وشارب الخمر واكل الربو وعاق الوالدين وباد
الصلوة وطبقة اذوا بعض لوم يؤدوا بعضها متكاسلين وهم المتكاسلون
فذكرهم الله تعالى واذ قاموا الى الصلوة قاموا كالي جمع كسلون اي
تسلا قسرين وذكرهم صيرهم ويل هو واذ في جهنم لوجلت فيه جبال
الدنيا لما علمت عت اي لذابت وقال عليه السلام من ترك الصلوة حتى
خرج وقتها ثم قضاه عذبة في النار حقا في الحقب ثمانية عشر سنة كل سنة
ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة مما تعدون يعني ترك الصلوة

الي وقت القضاء ثم القضاء لو عاقب به الله يكون جزاء هو هكذا ولكن الله
يتركهم بان لا يجازي به اذا تاب عنه وطبقته قبلوها ولم يراعوه في
مواقفها بشرائطها ورواها المصطفى عليه السلام فذكر الله بقوله
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فذكرهم صريحا
وقال اولئك هم الوارثون الذين يتركون النساء والاولاد
وهو ارفع موضع في الجنة وانها ينال المؤمنين مع فيه فانه وينظر
فيه الى الامور الثلاثة التي هم يراون صفة بعد صفة اذا راوا المؤمنين
الصلوة اليه الناس عليهم بآاء الصلوة واذالم يروا لم يصلوا
ويمنعون الماعون في المصن وهو الشئ القليل كالفاش والقدس
والقصبة غيرها قيل تحريم منعها اذا صنعت استعبرت ضرورة وقال
بالله ويقبض منها اذا استعبرت بغير ضرورة وقال المحققون في الصلاة
بين يراون ويمنعون الماعون كانه تعالى يقول الصلوا والماعون
لله لخلق فما يجب جعله له يعرضونه على الخلق وما هو حق الخلق
يسرونه عنهم ويمنعون وقال على وقتادة والصلوات الماعون
الزكوة بغير رتبة ذكر عقيب الصلوة وسبح الزكوة ساعوناً
قليل من كثير وقال عليه السلام انقل الصلوة على المنافقين
صلوة الفناء وصلوة الفجر ولو يعلمون ما فيها لآلوا بها ولو حبوا
وهو يحرك الصغير على اليدين او على يديه او ركبته وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد
اهممت مع ان من يحط فيخطب اي يجي ثم امر بالصلوة فيثوبون
لهام ثم امر جباراً فيثوب الناس ثم اخالف ان لا يدخل في الصلوة

الى رجال لا يحضرون الصلوة فاحرف عليهم بيوتهم وذكر ان ابليس
كان يري في الزمان الاول فقال له رجل يا ابا قريظ كيف اصنع حتى اكون مثلك
فقال ويحك كانه عذاب وقد سمعته في الرحم لم يطلب من هذا
فكيف تطلب انت فقال الرجل انا احب ذلك فقال له ان اردت
ان تكون مثلي فتهاون بالصلوة ولا مبال بالخلق صادقاً وكاذباً
فقال الرجل لقد عهدت الله ان لا ادرج الصلوة ولا احلف عينا ابداً
فقال له ابليس وافا عهدت ان لا اصلي له رمي قط اعدايت له
وافذت النصيحة عن الحصة له بعد للعاقلة ان يعتبر بحال الشيطان
و يستدل بها على حال تارك الصلوة ابدى بعد عبادة له له في السما
والارض اكثر من سبعين الف سنة بترك امره تعالى بالسجدة
واحدة لواحد من مخلوقات الله تعالى وهو ادم فكيف يكون
حال من ترك امره بالسجود لذاته غر وجعل في كل يوم اربعاً
ثلثين سجدة في الصلوة الخمس المفروضة سوف يري اذا انجل
الغباء رافرس تحتك ام طارو يعطال من داوم على الصلوة الخمس
في الجماعات اعطاه الله تعالى خصال اولها يدفع عنه ضيق
العيش ويرفع عنه القبر ويعطى كتابه يمينه ويمر على الصراط كالبرق
ويدخل الجنة بلا حساب ومن تهاون بالصلوة عاقبه الله تعالى
بان يبعثه في الدنيا وثلاثة وعند الموت وثلاثة في النيران
وثلاثة يوم القيمة اما الثلاثة التي في الحق الدنيا يدفع البركة من
ونيل لسماء الصالحين اي علة منهم من وجهه ويكون بغير حساب
سبعون من في قلوب المؤمنين واما التي عند الموت فيقبض روحه

عطشاناً جائعاً وان شرب مياها الانهار وطعام الارض ويشد
عليه نزع روحه ويخاف عليه من زوال الايمان وماله في البر
فيصيب عليه الجواب السؤال شكره تكبره ويشد عليه ظلمه القبر
والمضيق فيه حتى ينضم اصلاحه وماله في يوم القيمة فيشدد
حسابه ويقضب عليه ربه ويعاقبه بالنار وعن الصادق
عليه السلام قال من ترك الصلوة الفجر تراء
منه الايمان ومن ترك الصلوة الظهر تراء منه القرآن ومن ترك
العصر تراء منه الانبياء والملائكة والمقربون ومن ترك
الصلوة المغرب تراء منه الانبياء والملائكة وتترك الصلوة
العشاء تراء منه الرحمن وعن الرضا عليه السلام قال من ترك
من اعان تارك الصلوة بلفظ بجزء مشربة من ماء فكانا اعان
على قتل الانبياء اولهم ادم واجرهم محمد عليه السلام فقد عانت
عمر بن الخطاب نفعه حين قاتته صلوة العصر في جماعة بان
بارض له قيمتها الف درهم وكان ابن عمر اذا قاتته صلوة جماعة
احيا تلك الليلة وفي المشارة مع قاتته صلوة العصر فكانا
وتراى نقص وهلك اهله وماله اي فليكن حذر من قوتها
كحذر من ذهابها فيبشيه النبي عليه السلام خسارته من قاتته العصر
بحسنه من صناع اهله وماله للتفهم والافغان العصر في المال
احسن من قاتت الاهد والمال وروي انه عليه السلام قال اسرعني
الى السماء رايت رجلاً وشيئاً يضربون هامهم وفي وسط
الركل فتسبل وما عنهم كالنهر يصحو واوباره وباقبوره

فقلت يا جبرائيل من هؤلاء قال الذين يصلون في غير وقتها
فنبينا محمد عليه السلام قد راي بينه ما انذره من الاحوال
فاجهر واماساير الانبياء فلم يكن لهم معراج ظاهر بايديهم
يعاينوا تلك الاحوال بل اخبروا بالوحي فقط وذكر في فتاوي
انسابه يقتل تارك الصلوة عند الاساقفة عند الشافعي ويقتل
اتفاقاً ان انكر وجودها ولم يثبت لقوله عليه السلام من ترك
الصلوة متعمداً فقد كفر اي لا تحقق عقوبة الكافر فيقتل تاركها
عند الشافعي ومالك واحمد حذال ارتداه او يوضع ومقاير المسلمين
كالزانية المحرقة قال الله تعالى في سورة الروم واقوم الصلوة
ولا تكونوا من المشركين اي لا تركوها فان شئتم تركها يفضي
الى الكفر قال عمر بن الخطاب قد بلغني ان النبي عليه السلام قال اذا روي
لكم عن حديث فاعرضوا على كتاب الله فان وافق الله تعالى فاقبلوه
وان خالفه مردوه فطلعت صحيحة حديث من ترك الصلوة متعمداً
فقد كفر في القرآن ثلاثين سنة حتى وجدته في هذه الآية قبل ان
يقتل اذا ترك الصلوة الرابعة من ماله ونهاه يعلم ان تركها
للتهايم ام لا والصحيح من مذهبه ان يقتل بصلوة واحدة كذا
في الوسيط وانما خص به الصلوة دون الصوم والزكاة والحج
لانها تالية الايمان في ايات كثيرة من القرآن بقوله تعالى ومن
بالعيب ويقوم بالصلوة ولقوله عليه السلام من الصلوة عمار الدين
فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين ولنا قوله
عليه السلام لا يحل دم امرئ يسلم الا باحدى معان ثلاثة كفر بعد ايمان

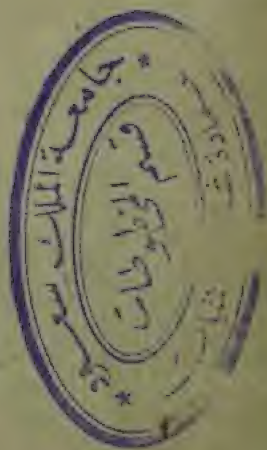
وزنا بعد احصائه وقتل نفسا بغير حق وترك الصلوة ليس
من جملتها فاذا كانت لرجل امرأة لا يصلي بطلقها وان بلغ الله
تعالى ونفي عنه مهرها او لم ينكحها امرأة لا يصلي وقد مدح الله
تعالى اسماعيل عليه السلام بقوله فكان يامر اهله بالصلوة وقالوا
حمل اهل البيت للصلوة سببا فتفتح باب الرزق وقال الله تعالى
وامرأه هلك بالصلوة واصطبر عليها هلك نسلك رزقا نحن
نرزقك الآية حتى ان الحامل اذا خرجت احدي يدي ولدها
وخافت خروج الوقت ان امكها ان تجعل يديها على بطنها
وفعلت وصلت والدم الذي قبل الفضال الولد المتخاضة لا تغسل
النكته التنبيه امها المتعذر باعذار قاسية واقوال كاذبة لما خرم
الصلوة عن وقتها انه اذا لم تكن تلك الحالة عند المرأة في تأخير
الصلوة عنها هل تجزئ عذرا فيقول منك في تأخير الصلوة عندك
مادام الروح في يدي منك والعقل في رأسك ولذا قال الله
تعالى يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم ويتعذرون ويل يومئذ
المكذبين وفي الحديث المؤمن اذا صلى الفجر في الجماعة ومات
قبل الظهر مات مغفورا واذا صلى الظهر في الجماعة ومات
قبل العصر مات شهيدا واذا صلى العصر في الجماعة ومات قبل المغرب
مات على رضا الله تعالى واذا صلى المغرب في الجماعة ومات قبل المشأ
الماخِر الشاقت اليه الجنة واذا صلى العشاء الاخيرة في الجماعة
ومات قبل الفجر الجنة بغير حساب
بسم الله الذي
خلق الخلق ليلبواهم ايمانهم احسن عملا الرحمن الذي فطر الاناس

الانسان من تراب ثم من نطفة رسم سواه رحمة الرحمن الذي
جعل للذي اتى امتا وعملوا الصالحات جنات الفردوس نزلا قال
الله تعالى قد افلح اي دخل في الفردوس وهو الغفر بالمرد اي قال
فاز بهما رحي واحسن مما خاف المؤمنون وهم مصدقون لله
ولرسوله لا كل مؤمن بل المؤمنون الذين هم في صلواتهم اضيف
الصلوة اليهم دون الله امتا في الاستغناء عنها وان المصلحة
هو المنتفع بها وحده خاشعون اي متواضعون لا يفتخرون
بهمينا ولا شتما لا قال الحسن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون يرفعون ابصارهم الى السماء في صلواتهم فلما نزلت
الآية طأطأ وكان يجاوز بصره مصلاه وفي الآية تشديد عظيم
حيث لم يعلق الفلاح في مطلق الصلوة بل في الخشوع فيها
والاستغفار اقربها وعن عائشة كانت كانت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدثنا وحديثه فاذا حضرت الصلوة فكانه لم يعرفنا ولم
يعرفه استغفارا عظيما الله تعالى وقيل خلف بين ايوب الانبياء
الذباب في الصلوة فطردها قال لا اعوذ بنفسي شيئا بعد عذري
صلوتي وقيل وكيف نصبر على ذلك فقال بلغني ان الفأق يصبر
تحت لمواط السلة طين لي قال فله ان يصبر ويصبر ونحو ذلك
وانا قائم بين يدي ربي انا خير بك بنديا بين يدي ربي
بين يدي ربي ان كان اذ اراد الصلوة قال لا حصله لا تخذلي
فاني لست اسمعكم وكان علي رضي الله عنه اذا حضرت الوقت
الصلوة ينزل لزل ويقلول فقل امالك يا امير المؤمنين فيقول

جاء أدركه أحسنه عرضها الله على السموات والارض والجبال فأتوا
أن يحملنها واستغفروا منها وروى عن علي بن حسين أنه إذا أتوا
نوصوا أصغر لونه فثل يقول الله روي بهن يدي من
أريد أن أقوم وروى عن حاتم الرصم أنه سئل عن الصلوة
فقلت إذا كانت الصلوة السجدة الوضوء والتب المسح
فأفعل حتى يجتمع قلبه ثم أقوم وأجعل الكعبة بين حاجبي والخط
تحت قدمي والجنة عن يميني والنار عن يساري والموت ورائي
وأظنها أحسن صلواتي ثم أقوم بين الرجا والخوف فأكبر تكبير الجليل
وأقرأ القرآن بترتيل وأركع ركوعاً يتواضع وسجد سجوداً يتخشع
ويستمع ويتعها إلى خلاص ثم لا أدري أقلت من أم لا أفعل
بشرني المشرق عن أبي هريرة قال صلى رجل في المسجد بركعة
تقد بل ثم جاء فلم عن التمتع عليه السلام فقال أرجع فإنك
لم تصل فرجع وصلى ثم جاء فأعاد عليه السلام الحديث فقال
عليه السلام إذا قمتم إلى الصلوة فكبر ثم اقرأ فاتحة الكتاب
من القرآن ثم أركع حتى تظلمت ركعاً حسداً ثم أركع ركعاً
حتى تظلمت جالساً وأقبل ذلك في صلواتك كلها قال ابن عباس
ركعتان بحصول القلب مع خير القيام الطيل والقلب ساهل
أن أمير المؤمنين علي أصيب بسهم في بعض غزواته ثم جذب
السهم فبقي الفصل فقال إذا اشتغلت بالصلوة فأخرجوه فأنزل
الصلوة وهم قطعوا وجروا وأخرجوا وهم لم يتغير في صلوة
فلما فرغ قال لم لم تتخرجوا فقالوا قد أخرجنا فانظر إلى أقبالك

على ربه واستغفرك في عالم جميعه فاذا اغتصنا برغزته بل قد
دباب تشوش فأي نخز والحاصل أن المصلو صوره صوره
ربها إلى زباب كما صور الحيوانات مثله فهو وجهها النية وال
وحصول القلب وبدنها التي عمل واعضاؤها الصلوة إلى ركع
واعضاؤها الكمالية الأجزاء والأعضاء فاله خلاص والنية
فيها يجري مجرى الروح والقيام والوقوف يجري مجرى البدن
والسجود والركوع يجري مجرى الرس واليد والرجل والكمال
الركوع والسجود والطمانينة أي تعديل الركوع وتحسين الهيئة
يجري مجرى حسن الأعضاء وحسن التكاملها والوانها والركع كان
التسبيحات الموعود فيها يجري مجرى آلات الحسن المودعة في الرأس
والأعضاء كالأذن والعينين وغيرهما ومعرفة تقابل الركع
وحصول القلب عند هاتين يجري مجرى قوة حسن المودعة في آلات
الحسن كقوة البصر والسمع والشم والذوق واللمس والعلم أن فقد
النية والاضلاع من الصلوة كقصد الرق من الوصفة وفي
المهدية من غلام أوجانية والمهدي بالجيفة منه زني المشاط
وفقد الركوع والسجود يجري مجرى فقد الأعضاء وفقد الأذكار يجري
مجري فقد العينين من الوصفة المقطوعة أطرافها أنها حية لميت
بمنية فإن كان ذلك كافياً في التقرب إلى السلطان ونيل الكرامة
منه فاعلم أن الصلوة النافضة قد ردد على المصل كالحقة
الخلفه فإن قلت لم خص الصلوة من بنين سائر العبادات
بجصور القلب فيها قلنا الصلوة عباد عن التواضع والتذلل

والتمس وعرض الحاجات لله رب العالمين وذلك انما يحصل
 اذا كان القلب الحاضر فيها اليتمتع من الغادة بخلاف الصوم
 والنج فانها عبارة عن بدل المال ومقاسات تعب الطريق الى
 مكة وكذا الزكوة وذلك الحاصل حضورها القلب ام لا
 والحصون في الصلوة الشيء لا يحصل بسهولة بل بصفة قوية
 باجتناب الدنيا وشواغلها في الظاهر والافتان على الله
 تعالى واعلم ان القلب تصيب اليه الاثار والحوال من كل جانب
 من الابواب ثمانية هذ في يصاب على الدوام من كل جانب فاذا
 اصاب شيء فتأثر به اصابه من جانب اخر ما يصار به فيستفي
 وصفه فان نزل الشيطان به فدعاء الى الهوى نزل الملك
 به وصرف عنه وان جديبه شيطان الى شر جديد شيطان
 آخر الى غيره فتارة يكون متنازعا بين الملكين وتارة يكون بين
 شيطانين وتارة بين ملك وشيطان واليه الحادثة بقوله
 تعالى وتقلب افئدتهم وابصارهم وتائل ان ينتهي ذكر لك
 وعبادتك صلاتك فانه يزدهم الشيطان على قلبك
 اذا اصلبت والصلوة محاك القلوب فيها يظهر ما فيها
 ومحاسنها قال النبي عليه السلام من صل ركعتين لم يحدث فيها
 نفسه شيء من الدنيا غفر له ما تقدم من ذنبه ومثال هذا
 كرجل جالس تحت شجرة عند باب داره فاراد ان يصعوله
 فكما كانت اصوات العضا في تشوش عليه فلم يزل نجبة
 في يده يعود الى فكر يعود العضا في فجر ثم قطع الشجرة وكذلك



شجرة السهولة اذا تفرقت اعضانها اخذت الافكار كالعضد
 واخذت اب الزباب كلما ذب آبي فله جلة يسمى ذبابا فكذا الخ
 شجرة الشهوات فله محال في العبد عنها ويجعلها اصل واحد هو
 حب الدنيا وهو رأس كل خطيئة وكل نقصان وجميع كل
 فاد فادام لم تقطع شجرة حب الدنيا الثابتة في بيتان
 قلب البارز لا يحصل الخلاص من تشاوش اصوات عضا
 الافكار والذنب هم اي وقد افلح الذين هم من اللغو وهو كل
 ماله يخل في شجرة المعصية لا يلتفتون اليه قال قتادة كل كلام
 وعمل لا يحتاج اليه فهو لغو فانه قلت لم فصل فاصل بين
 صلو والزكوة بالعرض عن اللغو قلنا لا نه من تهمات الصلوة
 اذا الخشوع في الصلوة انما يحصل لمن اعرض عن اللغو خارج
 والذين هم الزكوة المفروضة في أموالهم فاعلموا اي
 مقدور والذين هم لغو وجههم حافظون عن الحرام الا على اذن
 من الواحد الى الاربعة او ما ملكك ايمانهم من الاماء وان كان
 بارحساب فانهم غير ملومين اي لا يلومون في وظهرهم في
 المالية المشروع فانه يستغنى اي طلب ورأه وذلك اي بعد ذلك
 وهو اباحة الربح بالكلية ومن الاماء ما يشاؤ قاله الله
 العادون اي المتجاوزون من الحلال الحرام والذين هم لا مانع
 جمع امانة وقربى بها وهي كل ما يؤتمن عليه كمال واستمرارية
 وهو المعاهد عليه من جهة الله ومن جهة راعون اي حافظون
 من الحيانة في الامانة وبالوفاء في العهد قال محمد بن الفضل

جوارحك كلها امانات عندك امرت برعاية كل منها فمعاية
العين القطر الغض عن المحرمات والنظر باعتبارات السمع
صياحتها عن اللغو واختصارها في محال الذكر ورعاية
اللسان الاجتناب عن الغيبة والكذب وغيرها ومد اومر
الذكر ورعاية الرجل المثلح في الطاعات والتباعد عن المعاصي
والرعاية القلب بمطالعة حلال الحق والاجتناب عن سبغ
فهمهم مفاوكة فمنهم من عاهد على ان لا يعبد سواه ومنهم
من عاهد ان لا يقصد سواه ومنهم من عاهد على ان لا
يشهد في اكونين سواه والذين هم على صلواتهم بما فظون
اي بد او موع برعاية او قامتها وسنتها وادابها قال النبي عليه السلام
الاجركم بائنا من مسرفة قالوا من هو يا رسول الله قال الذي
يسرق من صلواته لا يتم ركوعها وسجودها وقال عليه السلام ان
الله لا ينظر الى صلوة امرئ لا يقم فيها يصل صلبه فان قلت
كيف كثر ذكر الصلوة اولا واخر قلت هما ذكران مختلفان فليس
بتكبره وصنعوا اولا باختص في صلواتهم واخري بالمحافضة عليها
وذلك بان لا يسهو عليها اولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوس اي امناء الكفار من الجنة اي لا نكل واحد
من المؤمنين والكافرين الذين منزل في الجنة ومنزل في النار
فالذين يرثون منزل الكافرين الجنة والكافرون الذين يرثون
النار والفردوس هو الجنة بل في الجنة هي من فضة
ولبنة من ذهب خال لها المسك الم زهر وهو على الجنان

وفوقه عرش الرحمن ومنه ما يتفرغ انهار الجنة هم فيها اي في الفردوس
الجنة بقا ويل الجنة خالدون اي دائمون لا يخرجون منها روي
ابو امامة ان عليه السلام قال اذا سلمت الجنة قالوا فالتوا
الله الفردوس فانها سعة الجنة وعن انس قال عليه السلام ما خسر
صلوة قط الا اناء من الماء فكة يا بني ادم قدموا الى ناركم اليه اود
عنه ها على انفسكم فاطفئوها بالصلوة وقال عليه السلام بين الله
العبد وبين الكفر الصلوة معناه اذا ترك العبد الصلوة
لم يبق بينه وبين الكفر فاصلة وقال عليه السلام الصلوة صلة
بالله فمن رادها وصل ومن تركها انفصل وروي ابو امامة
انه قال عليه السلام مروا اولادكم بالصلوة وهم ابنا سبع سنين
واضربوهم عليها اي على ترك الصلوة وهم ابنا عشر سنين
وقال محمد بن سيرين لو خربت بيع دخول الجنة وبين ركعتين
لا خربت الركعتين على ان في الركعتين رضاء ربي وفي الجنة
مرضاي وروي انه عليه السلام لما خلق الله جبرائيل على احسن
صورته جعل له سماء جناح طول كل جناح ما بين المغرب والمشرق
فنظر في نفسه فقال الهي هل خلقت احدا على احسن صورة مني
قال الله تعالى فقام جبرائيل وصلى ركعتين شكر الله تعالى فقام في كل ركعة
عشرين الف سنة ووافر من الصلوة قال الله تعالى يا جبرائيل ما عبدني
حق عبادتي ولكن لا يعبدني مثل عبادك احد ولكن يحيي في آخر
الزمان بني كرم على حبيب الي يقال له محمد عليه السلام وله امه ضعيف
مذنبه يصلو له ركعتين مع سهو ونسيان في ساعة خفيفة وافكرا

كثيرة وذنوب كبيرة فوعزني وخلصني فان صلواتهم الى احب من
صلواتك هذا ان صلواتهم بامرني وانت صليت بامرني فقال
يا رب ما الذي اعطيتهم في مقابلة عبادهم مثل ذلك فقال الله تعالى
واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوي نزول
اي منازل مهتية لهم في جبرائيل ما جنات المأوي فاستاذن
الى الله تعالى ان يريه ما يعطى لعباده من النزل فاذن الله تعالى
فاتي جبرائيل جنات المأوي وفي اجنحة جميعا طاز فكلما فتح
جناحه يقطع مسيرة ثلاثة الاف سنة وكلما ضم جناحه فكلما ان
طاز الى ثلثة ثمانية عام ففجر نزل في شجرة وسجد بين يدي الله
فقال في سجوده الهي قد بلغت نصفها او ثلثها اوديعها
فقال الله يا جبرائيل طرت ثلثة ثمانية عام ولو عطيتك قوة مثل
قوتك واجنحة مثل اجنحتك فطرت مثل ما طرت اوله لا تصل
الى عشرة من تسعة اعشار ما اعطيت امة محمد عليه السلام ان نزل
من اجل رحمتين ركنهم فاوحى لقاح له بنة يا بنه لا يكون
هتفت في جنح الليل حامة على فتحة وهم واني النائم كذبت
وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبغت بالبكاء الحاييم واذعم الي
هايم ذو ختابة لزي ولدك وبتك اليهايم وقال بعض العارفين
ان الله يطلع على عيون المتيقظين في الاسحار وقال بعض
اهل الله فقل الخمر من الدرة الى الدرة الاخر من ارض بنام وقت
السحر كذا في بدر الواعظين واعلم ان النوم في اول النهار
عيلولة اي يورث الفقر وعند الضحى قيلولة اي يورث الغنى

ان الله يطلع على عيون المتيقظين في الاسحار وقال بعض العارفين

وعند النول قيلولة اي يزيد العقل وبعد النول والصلوة اي
حاصل بينه وبين الصلوة وعند اخر النهار عيلولة وهي تورث
المهلل وعن عائشة لا صلوة بحفت الطعام والصلوة حتى
يدافع الاخبثان اي البعد والفاطمة فضائل الحج قال الله تعالى
ان اول بيت وضع للناس اي وضعه الله قيل نزل حين حوت
القبيلة من القدس الى الكعبة فشق على اليهودي وقالوا قبلتنا
قبل قبلكم وفي ارض المحشر والمنشر فهو احق بالصلوة اليه فراه الله
فعله بذلك وقد له الذي بركة جبار اي بركة وانما سميت بكة
لانها تيك اعناق الجبارة اي تدفنها اذا قصدتها سيف وري
عن ابن عباس ان مكة من في التسعين الى النحر ومكة من البيت
البطحا، وقيل بكة موضع البيت ومكة حوله مباركا قال من
ضمير وضع اي كثر الخير للناس واصل البركة ثبات الخير وذو
والبركة الخوض من ذلك وتبارك الله اي كثر خيره ودام وبركة
هذا البيت فماله يخفى اذا بطرفه يحصل غفران السئات وتضعف
الحسنات وتكثف الدرجات في طبقات الجنات وقال النبي عليه السلام
صلواتي في المسجد الحرام خير من ثمانية الف صلوة فيما سواه وهذا
للعالمين اي حال كونه سببا لهدايتهم لانه قيلتهم له بخير صلوات
الابا لتوجه اليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي رجل خرج من منزله حاجا او مقرا فكلما رفع قدرا تسانت
الذنوب منه كما تسانت الاوراق من الشجر في تفسير الكبير
وقال النبي عليه السلام ان الراكب لم بكل خطوة سبعة حسنة وللك

سبعائة حنة من الحنات الحرام قيل يا رسول الله وما حنات
الحرام قال كل حنة فاة الف حنة فاذا ورد المدينة وصاف فني
بالدم صافحة الملاء نكة بالسلام واذا قال بيبك واجافظ
الرب بيبك وسعدك اجمع كله منك وانظر اليك واذا دخل
مكة وطاف وبيع بين الصفا والمروة ودق بالمرقات وصحت
الاصوات اي ارتفعت الاصوات بالحاجات يباي الله اي يفاضلهم
ملائكة سبع سموات يعني يظهرهم اليهم ويقول يا ملاء كل في
وباسكان صد سموات وانظر الى عبادي انوني من كل في
عميق اي من كل طريق بعيد العقر شتاجع شتعة وهو الذي
لم يسر شتعة فاختلط غبار وهو الذي على عليه الغبار وقد انقوا
الاموال والقيور الا بال طلبا لمضاي وكحصلا لرجم وغري وجا
لا هين شرم لمحسنهم ولا خرجهم من الذنوب كيوم ولدتهم
امها شرم ولذا قيل ان من اعظم الذنوب ان يحضر رجل في عرفات
ويظن ان الله لم يغفر له ويقال ان من الذنوب ذنوبا لا يغفرها
الا الدفوف يعرفه فيه ايات بينات اي علامات واضحات
مقام ابراهيم عطف بيان لقوله ايات بينات وهو مفرد في
الجمع لما فيه من ظهور شارة ابراهيم عليه السلام من تأثر قدم في حجر
صلدا ابراهيم واكتف بذكر الواحدة وترك سائرهما بقدرهما
نهما مقام ابراهيم وخفا وفيه ايات اخر كقصة ما يجمع من الحصى
الحجرات مع كثرتها وطول المد فيها ونوافر الرام من الدفاني الا لو ف
من السنين من غير نفي انما اوامر رسل عليه وكرت الحام ان

يعلو البيت او يقع عليه والخرافة عنه اذا كانت نظيرة وان الجاء
اذا قصد الطهر فاذا دخل الحرام كفت عنه قصة اصحاب الفضل
ومن دخل اي حرم البيت كان امنا لقوله تعالى او لم يروا ان
حرما امنا ويختطف الناس اي يلبس ببهمة من حولهم يعني
من دخل فيه لا يخرج منه اذا وجب الله عليه القتل ليقض
اي لا يمكن له يطعم ولا يبيع حتى يضطر ويخرج فيقتل ومن
دخل كان امنا من النار قال عليه السلام من مات في احد الحرمين
بعث يوم القيمة امنا وقال عليه السلام الحجون وهو تغمر مكة
والبقيع وهو مقبر المدينة يؤخذ ان باطرافها ويستتران في الجنة
وقال عليه السلام من صبر على حركة ساعة من تمارينا موت
منه جهنم يسير فالي عام والله على الناس حج البيت اي شتعة
عليهم فرض الحج زيادة البيت من استطاع اليه سبيلا الضمير للبيت
او للحج اي فرض الحج على من استطاع الى البيت سبيلا الذهاب والرجوع
والمراد من الاستطاعة الزاد والداخلة ونفقة العيال بقدرها
واوجب ما لك على الفقير المقادر على المشي وعن الصالح اذا قهر
يوجب نفسه فهو مستطيع والمرد من الناس هنا المؤمنون دون الكفار
وقال العشري الاستطاعة انما هي مستطيع بنفسه ومستطيع بآله
ومستطيع بغيره ومستطيع بربه فان بلاء بلاء لا يحمل الاستطاعة ثم حج
البيت على اصحاب الاموال وحج رب البيت على اصحاب الاحوال وقد
وقد يبعد الطريق الى البيت في احوال ولا يستد الطريق الى البيت
البيت بحال وقال النبي عليه السلام حجة تير وره وهي التي حصل فيها

مشراطها خرم من الدنيا وما فيها وليس لها جزاء الا الجنة وقال عليه السلام
من خرج من البيت خائفا او معتق فأتى اجرا له اجر الحاج الى يوم القيمة
ومن كفراي ومن ترك الحج بعلة وجوب عدا ولم ير الحج واجبا فان عني
عن العالمين اي عن الحج وعن لم يحج قوله ومن كفر مكان ولم يحج فليظ
على تارك الحج قال النبي عليه السلام من لم يبلغ عليه ولم يحج فليس يقبل
الله من منه صرفا ولو عدله وادخله جهنم ومنها ذكر الاستغناء
عند ذلك فمادل على المقت والسخط ومنها قوله عن العالمين يقول
على عظم السخط ثم اعلم ان الحج اعمال ظاهرة واعمال باطنة اما ظاهره
فمذكورة في الفقه واما الباطنة فنفسية الى اداب دقيقة واسرار
باطنة انا الادب منسب الاول ان يطلب للطريق رفقاصا
ونفقة طبيا حلا لا فائزاد الحلال ينور القلب والرفيق الصالح
يركز الخبز ويرجع عن الشر والثاني ان يخلو من مال التجارة كيد
يتشعب فكره وينقسم خاطره ولا يصغر للزيادة قلبه والثالث
ان يوسع بالاطعام ويطيب الكلام مع الرفقاء والكاري والرابع
ان يترك الرفث والجذال والتحدث بالفضول في امر الدنيا بل يقصر
لسانه بعد منات حاجاته على الذكر ونلاوة القرآن والخامس ان
يركب الراحلة دون الحمل ويكون رت الهيئة اي جيرا شيقا غير
غير مرتين بل على هيئة المساكين حتى لا يكتب من جملة المترفين
والمتقين والسادس ان ينزل عن الغلبة احيايا بها اي تقوية
للغاية ونظيب قلب الكاري وتخفيفا لا عضاضا بالحرمة والنباع
ان يكون طيب النفس بالنفوس نفقة وبما اصابه من بقاء خسران
وان يرى ذلك من آثار البقول فيحسب الثواب عليه واما اسراره

فرز منها الى فتنين اخدها انه وضع بدلا من الرهبانية
التي كانت في الملل السابقة فجعل الله الحج لنا فشرف الله البيت
القدس و اضاف الى نفسه ونصبه مقصدا لعباده وجعل محله
حرم البيت فخما لامره وجعل عرفات كالميدان على فناء حرم
واكثر من الموضوع بتحريم صيده وقطع شجره ووضع على مثال حضرت
الملك ليقتصد الزوار من كل فج عميق شققا غير استواضعين
لرب العالمين مع الاعراف ينزله عن ان يحيط بنبته او يحويه
ليكون ذلك بلغ في رقتهم وعبوديتهم ولهذا كلفهم اعمالا غريبة
لا يوزن بمنزلة العقل كرمي الحجار والتردد بين الضفا والرفقة على
على سبيل التكرار ليكون اقدامهم يحكم محض العيوية وامتناع الامر
من غير معاونة العقل وهذا سر عظيم في الاستعداد لذلك قال عليه السلام
لبيتك بحجة حقافيدا وانا الفين الاخر من الاسرار فان هذا الشرف
وضع على مثال سفر الاخرة فليترك كل عمل من اعمال امر من امور الاخرة
فان فيه تذكرة للمتكبر وعبرة للمعتبر المستبصر فتذكر من اول سفرك
عند وداعك اهلك وداع الاهل في سكرات الموت ومن مفارقت
الوطن الخروج عن الدنيا ومن ركوب الحمل ركوب الحجازة ومن
الالتفات في ثواب الاحرام الالتفات في ثواب التكفر ومن دخول
البادية الى المنفقات ما بين الخروج عن الدنيا الى مبقات القيمة
ومن هولي قطاع الطريق سنوال منكرو وكبر ومن سباع البواري
عقارب القهر وديانة ومن افرادك من هلك واقارثك
وخشة القهر وودنة ومن العلية تذآء اجابة داعي الله تعالى

عند البعث ومع التلبية اجابة يذا الله تعالى فارجو ان تكون
مقبولة واختر ان يقال لك لا لبيك ولا سوديك فان
وقت التلبية هو بدابة الامر وهو محل الخطر وعن ابي
هريرة عن النبي الكعبة في اخر الزمان ذوالسويقتين من
الحبيشة وعن علي قال كنت طائفا مع رسول الله فقلت
قد انت ابي وامى ما هذا الحجر السود قال تلك هو صفة
في الجنة اهديها الله تعالى الدنيا لها شفاع كشفاع
الشمس فاشتد سودها وتغير لونها من مشها ابي القاسم
وعن حنيفة بن حجاج فأت في عامه ذلك دخل الجنة فبذل الكعبة
معلقة بالعرش وقلوب العارفين معلقة برب العرش في
الابد ان في العرش وهو على الاغصان ووج القلوب في كل
ساعة وهو حج العارفين والكعبة ينظر اليها الخلق بيت
المعرفة وقلب العارفين بيت المعرفة والمحبة والكعبة ينظر
اليها الخلق والقلب ينظر اليها الخلق فقد شكا في قوله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان
إلا على الظالمين والصلوة والسلام على خير البرية
محمد وآله أجمعين **اعلم** بأن الصلوة فريضة
قائمة وتشريعية ثابتة عرفت فريضة بالكتاب
والسنة واجماع الامة أما الكتاب قوله تعالى
اقموا للصلوة واتوا الزكوة فأنه سبحانه وتعالى
أمرنا بإقامة الصلوة وإيتاء الزكوة والآخر من
أنه تعالى يدل على الوجوب وقوله تعالى حافظوا
على الصلوة والصلوة الوسطى فأنه سبحانه
وتعالى أمرنا بحافظه خمس صلوة والآخر من أنه
تعالى يدل للإيجاب وقوله تعالى أن الصلوة
كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً أي فرضاً موقوتاً
وأما

27
باب السنة فأروى عن عبد الله ابن عمر وجريد
بن عبد الله البجلي رضي الله عنهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال نبي الإسلام على خمس
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده
ورسوله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم
شهر رمضان وحج البيت من استطاع إليه
سيلاً وقد جاء في خير أخر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع صلوة
أخمسكم وصوموا شهركم وحجوا بيت ربكم وأن
أزكوة أموالكم طيبة بها أنفسكم تدخلوا
جنت ربكم بلا حساب ولا عذاب وروى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الصلوة
عماد الدين فممن إقامها فقد قام الدين ومن

تركها فقد هدم الدين وأما إجماع الأمة فإن الأمة
قد اجتمعت من لدن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى يومنا هذا من غير تكبير منكرو ولا رد رداً و
إجماع الأمة من أقوى الحجج بدليل ما روي عن النبي
عليه السلام أن قال لا يجتمع امتي على الضلالة **قوله** بأن
الصلوة فريضة يعني الصلوة في اللقطة
عبارة عن الدعاء وفي الشريعة عبارة عن الأفعال
التي سميت شرطاً وركناً **قوله** قائمة يعني دائمة ما دامت
السموات والأرض على المؤمنين بكل أفعالها **قوله**
شريعة يعني طريقة من طريق الأنبياء وشرعت
هذه الصلوة على خمس في ليلة المعراج على نبينا عليه
السلام بما وقفتها وكان الأنبياء من قبل يصلون
ما شاؤوا ولم يوقت عليهم وقتاً معيناً **قوله** ثابتة

لا فإن اجتمعوا على الضلالة لم يضرهم شيء

يعني

يعني بشهادة الصلوة الخمس على ذمة أهل الإيمان
من الباقين والعقل بكل أفعالها **قوله** بالكتاب
والسنة يعني بقول الله عز وجل وحديث النبي عليه
السلام **قوله** والصلوة الوسطى هي صلوة العصر عندنا
لأن صلوة الفجر والصهر من وجه التراب والمغرب
والعشاء من وجه الليل وعند الشافعي ودفريد
صلوة الظهر لأن صلوة العصر والمغرب من وجه
النهار والعشاء والفجر من وجه الليل والأصل فيه
أن كل واحد من الوسطى له إذا فقلت أحدهم يكون
وسطى فالاربعة يبقى على جنبائنا بالمتن **قوله** فربما
موتنا يعني فأن الله تعالى جعل الصلوة فريضة لا زمناً
على أهل الإيمان بالآوقات ولا يجوز فعلها قبل الوقت
ويكون بعده بالقضاء **قوله** بني الإسلام على خمس يعني

هذه الخمسة فريضة على كل مسلم ومسلمة إذا كانا با
لدين عاقلين فمن ترك أحديهما لا يصلح دخوله
في الإسلام إلا بالنقصان **قوله** طيبة بها أنفسكم
يعني من فعل هذه الخمسة بعد عهده إلى الأمان فقد
طهر نفسه من الرجس وقلبه من الشرك **قوله**
في حجة الوداع وهي الحج النبي عليه السلام في آخر
حروجه ومات على تلك السنة ولم يحج غيرها
قوله فقد هدم الدين يعني من تركها عامداً فوق
ثلاثة أيام ولياليها ولم يتب فقد هدم الدين
هذا عندنا وعند الشافعي يوم وليلة وعند مالك
سبعة أيام ولياليها وعند زفر بن يحيى يوماً
مساءً وصباحاً **قوله** لا يجتمع أمي على الضلالة
يعني لا يجتمع أمي على ترك الجماعة والسنة يعني

مسح

مسح الخف والاذان والمراد من الضلالة ههنا دون
غيرها **فصل ثم أعلم** بأن الفرض على نوعين فرض عين
وفرض كفاية أما فرض العين إذا قام به البعض
لا يسقط عن الباقي كالصوم والصلوة والوضوء
للصلوة والزكاة والحج من استطاع إليه سبيلاً
والإغتسال من الجنابة والحيفر والتقاير والجهاد
فكان التفسير عاماً وأما فرض الكفاية إذا قام به
البعض يسقط عن الباقي كإرد السلام وتسمية
الفاطير وعيادة المريض والصلوة على المنارة
والصلوة على النبي عليه السلام والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر والجهاد إذا لم يكن التفسير
عاماً **قوله** إذا كان التفسير عاماً يعني إذا استغاث
الناسر لأهل البلاد والمدينة من يد الكفار ويقولون

ان الكفار اغاروا علينا فانصروا واذا وقع النفير على
الناس وجب على كل مسلم حرج بالغ عاقل صحيح ان يتوجهوا
الى الكفار **قوله** والامر بالمعروف يعني يا امرء الامر يا
لقسط والعدل ويا امرء العلماء بالشرع والحق **قوله**
والنهي عن المنكر يعني نهى الامرء الرعايا عن الزنا
والقتل والسرقة ونهى العلماء الجهاد عن الربا
والكذب والزور **فصل** ثم اعلم بان الصلوة من
الله الرحمة والمغفرة ومن الملائكة الاستغفار
ومن المؤمنين الدعاء وفي اللغة عبارة عن الدعاء
وفي الشريعة عبارة عن اركان معلومة وافعال
مخصوصة **قوله** عن اركان معلومة فالاركان
المعلومة على سنة اشياء تكبيرة الافتتاح
والقيام والقراءة والركوع والسجود والقعدة الا
خيرة

خيرة مقدار التشهد **قوله** الاخيرة وافعال مخصوصة
صية يعني الشرايط وهي ايضا سنة الطهارة
من الحدث والطهارة من النجاسة وستر العورة
واستقبال القبلة والوقت والنية **فصل** ثم
اعلم بان الحدث على نوعين حدث حقيقي وحدث
حكمي اما الحدث الحقيقي كالبول والغائط والرعايا
والدم وما اشبه ذلك واما الحدث الحكمي كالنوم
والاغشاء والجنونة والقرقرة في كل صلوة ذات
ركوع وسجود وما اشبه ذلك يعني كالقيح والدم
الصديد وماء الجراح وسال والقئ وملأ الفم
قوله ذات ركوع وسجود يعني القرقرة تنقض
الوضوء في صلوة الخمس والحجامة والعيدين وكل
صلوة فيها ركوع وسجود ولا تنقض صلوة الحجامة

لأنه لا ركوع ولا سجود فيها واختلفوا فيها قال بعضهم
هي صلوة لأن فيها قيام وقرأة وقال بعضهم هي تناء
وليس بصلوة لأنه لو كانت صلوة لكان فيها ركوع
وسجود وقرأة القرآن بل هو تناء ولا ينقضه إلا
بالحديث الحقيقي **فصل** ثم أعلم بأن الطهارة على
نوعين طهارة غليظة وطهارة خفيفة أما
الطهارة الغليظة كالإغتسال من الجنابة و
الحيض والتفاس وأما الطهارة الخفيفة كالوضوء
للصلوة **قوله** طهارة غليظة وطهارة خفيفة
يعني الطهارة الغليظة عند المحققين طهارة
جميع البدن من الرجس والقلب من الشرك والفل
والفشر والحقد والحسد والطهارة خفيفة
هي طهارة القربة إلى الله تعالى ورسوله كالوضوء
على

على الوضوء والإغتسال للحجمة والعيدين والاحرام
وما أشبه ذلك **قوله** والحيض هو الدم الذي تراه
المرأة في حال البلوغ ولو تراه الحامل وتراه المرأة
لأجل الداء فهو استحاضة **قوله** التفاس هو
الدم الذي تراه المرأة بعد ولادتها إلى أربعين
يوماً فإذا تجاوز الدم على أربعين لم يكو دم
التفاس بل يكو استحاضة قال الاستحاضة
هو الدم الذي تراه المرأة لقل من ثلثة أيام أكثر
من عشو أيام فحكمه حكم الرعاف لا يمنع الصلوة
والصوم والوطء فإذا تجاوز الدم على أربعين من
التفاس سراً وتراه المرأة لأجل الداء هذا يوجب الطهارة
لوقت كل صلوة ولا يلزمها الغسل **فصل** ثم أعلم
بأن الماء على نوعين ماء مطلق وماء مقيد الماء

المصطلق كل ماء لو نظر اليه الناظر سماه ماء على الإطلاق
كما الذي نزل من السماء وماء العيون والبارو
ماء البحار والغدران والحياض وما أشبه ذلك
فحكمه أنه ظاهر وظهور يزيل النجاسة الحقيقية
والحكيمية عن الثوب والبدن في قولهم جميعاً
يجوز الاغتسال والوضوء **أما الماء المقيد** كل
ماء استخرج بالعلاج كما ماء القش والفند وماء
البطيخ وماء الخضر وماء البنيذ وماء القرع وما
أشبه ذلك فحكمه أنه ظاهر وظهور يزيل النجاسة
الحقيقية عن الثوب والبدن ولا يجوز الوضوء
والإغتسال به هكذا ذكر الكرخي في مختصره و
الطحاوي في كتابه وهذا هو المختار وقال المحققين
حين أنه ظاهر غير ظهور لا يزيل النجاسة
الحقيقية

الحقيقية والحكيمية عن الثوب والبدن ولا يجوز
الوضوء والاعتسال به وهو قول الشافعي وذكر
الفقيه أبو الليث رحمه الله في مختلفه وفي كتاب
العيون أنه لا يزيل النجاسة الحقيقية والحكيمية
في قولهم جميعاً وإنما الاختلاف في الثوب ففي عند
أبي حنيفة وأبي يوسف رحمه الله يزيل وعند محمد
لا يزيل وهو قول الشافعي وزفر وذكر محمد رحمه الله
هذه المسئلة في رواية أخرى كما قال الكرخي والطحاوي
والأصح ما قالاه وروى عن أبي يوسف أنه ذكر
في الأماشي أن الثوب إذا أصابته النجاسة قال حكم
فيه أن كل شيء ينصرف بالعصر فانه يزيل النجاسة
كما تجل والبدن وماء الورد وما أشبه ذلك وكل
شيء لا ينصرف بالعصر فانه لا يزيل النجاسة كالعسل

والدهن والديس والسمين وما أشبه ذلك **قوله** وماء
الحيض وما أشبه ذلك يعني كماء الانهار والقدران
قوله وماء القرع وما أشبه ذلك يعني كماء السدر و
الخطمي والخريزوة **قوله** لا يزيل النجاسة الحقيقية
يعني كالحج والدم والبول والقياط والروث الذي
لا يוכל لحمه **قوله** والحكمة وهو كروث الفم والابل
واختلفوا في البقر والفرس فعند الحنفية روثهما
كروث البغل والحمار وكذا بولهما وعند أبي يوسف
ومحمد رحمهما الله كالفم والابل **قوله** وماء الورد وما
أشبه ذلك يعني كالعصر من الشئ وينزل العسل
والتمر والتين والحنطة والشعير **قوله** والسمين
وما أشبه ذلك يعني كالزيت والخامض **قوله** فصل
ثم أعلم بان للصلوة بشرائط واركان وواجبات
وسنن

وسنن واداب وكراهية لصحة الشروع في الصلوة
وأما شرائطها فستة الطهارة من الحدث والظلمة
من النجاسة وستر العورة واستقبال القبلة
والوقت والنية وأما اركانها ايضا فستة تكبيرة
الافتتاح والقيام والقراءة والركوع والسجود و
القعدة الاخيرة مقدار التشهد والخروج من
الصلوة بفعل المصلي فرض عند أبي حنيفة رحمهما الله
وعند أبي يوسف ومحمد رحمهما الله ليس بفرض ثم
تكبيرة الافتتاح ليست من الصلوة عند أبي حنيفة
رحمته الله وعند أبي يوسف ومحمد من الصلوة
صورة بفعل المصلي يعني رجل صلى الصبح وقعد
قدرا للشهادة ثم قام وخرج من الصلوة قبل السلام
سأهيا أو سبقه الحدث في هذه الحالة بطلت

صلوة بطلاً موقوفاً عند حيفه فانه يتوضا
ويستلم ما لم يستلم فان تكلم بطلت صلوة وعند ابن يوسف
ومحمد رحمهما الله تمت صلوة ثم تكبيرة الافتتاح ليست
من الصلوة الا باثني عشر شرطاً ستة في الصلوات
وسبعة في خارج الصلوة قبله كما قلنا في هذه
الفصل فعند ابن حنيفة رحمه الله تكبيرة الافتتاح
من هذه الستة الخارجة من الصلوة والخروج
من الصلوة بفعل المصلي من الستة الداخلة في
الصلوة وعند ابن يوسف ومحمد رحمهما الله تكبيرة
الافتتاح من الستة الداخلة في الصلوة والخروج
بفعل المصلي من الصلوة ليس بفرض وليس من
الصلوة عندهما **فصل** ثم اعلم بان الطهارة من
الحديث شرط بالكتاب والستة اما الكتاب قوله

تقلا

تقلا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فا
غسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤ
وسكم وارجلكم الى الكعبين واما الستة ما روى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مفتاح
الصلوة الطهور وتخييمها التكبير وتحليلها التسليم
قوله اذا قمتم الى الصلوة يعني ان كنتم محدثين فلتغسلوا
وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم يعني
اذا البستم الخف فامسحوا برجلكم فان كان عرياناً
فاغسلوا وهذا يترجم حديث النبي عليه السلام
انه فعل هكذا **قوله** مفتاح الصلوة الطهور يعني
للإيضاح الدخول في الصلوة الا بالوضوء عند وجود
الماء وبالتيهم عند عدم الماء **فصل** ثم اعلم بان
الطهارة من النجاسة شرط بالكتاب والستة

أما الكتاب قوله تعالى وثيابك فطهر وقيل في التفسير
أي فقصر وأما السنة ما روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا صلوة إلا بالطهور
وقال عليه السلام لا يقبل الله تعالى صلوة امرئ
من غير طهور ولا صدقة في الفلول والفلول هي
الخياية في الحفم صورة المغنم إمام اغار بالعسكر إلى
دار الحرب وأخرجوا منه القينة من الثواب والـ
موال والعروض فأخذ منهم شيئاً عن تلك القينة
بغير إذن الإمام أو سرق قبل القسمة بين الفا
حين أو تصدقها للفقراء لا يصح ولا يحل والمغنم
هو المال الذي يخرج من دار الحرب **فصل** ثم أعلم
بأن ستر العورة شرط بالكتاب والسنة أما
الكتاب قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد
يعني عند

يعني عند كل صلوة والمراد من الزينة هنا هو ستر
العورة وأما السنة ما روي عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سألت رسول الله من الصلوة في ثوب
واحد فقال يكملكم ثوبين وفي رواية أخرى
أو كملكم ثوبان **قوله** خذوا زينتكم يعني استرو
عورتكم في كل صلوة **قوله** عند كل مسجد يعني عند
وقت كل صلوة وعند كل إنسان ولا توجهوها إلى
السمر والقر والقبلة **قوله** في ثوب واحد يعني في قميص
واحد وفي سراويل واحد فإجاز النبي صلى الله عليه وسلم
في كل واحد منهما ولم يفرق بين القميص والسراويل
ولا بين الأزار والرداء كان الأزار والرداء
طويلين وكل واحد منهما يستر من فوق الشرة
إلى الركبة والركبة من المورة وهذا كله من الرجال

وأما في حق النساء فصلونتهن في الرداء وفي الأزار
وفي القميص مع المقتنع جائزة يعني أن كان كل واحد
منهما طويلا يعني أن كل الرداء والأزار فوق الرأس
إلى القدمين والقميص فوق المنكبين إلى القدمين
مع المقنعة وأما في سراويل واحد لا يجوز إلا بال
الضرورة **فصل** وإنما قلنا بأن استقبال القبلة
شرط بالكتاب والسنة أما الكتاب قوله قول
وجهك شطر المسجد الحرام وجبت ما كنتم قولوا
وجوهكم شطره وأما السنة فماروي عن رسول
الله عليه وسلم أنه قال حين علم الأعرجي أركان
الصلوة وأمره في ذلك استقبال القبلة **قوله**
وجهك شطر المسجد الحرام يعني الكعبة وهي بيت
الله الحرام فاعلم أن القبلة خمسة أولها المحراب
والثاني



والثاني الكعبة والثالث البيت المعمور والرابع العرش
والخامس الكرسي فالمحراب قبلة النفس والكعبة
قبلة النية والهيئت المعمور قبلة الفهم والعرش
قبلة القلب والكرسي قبلة العقل من وجه هذه الخمسة
إلى الخمسة لا تستقبلوه الوسوسة عن صلوة فقال
بعض العلماء إذا قام أحد إلى الصلوة كان قائما في
هذه الجهة **فصل** وإنما قلنا بأن الوقت شرط بالكتاب
والسنة أما الكتاب قوله تعالى فسبحان الله حين
تمسوق وجين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض
وعشيتا حين تظهرون ذكر في التفسير والمراد به
حفظ الصلوة هكذا ذكر في التفسير وأما السنة
فماروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال أمي جبريل بأزاء باب الكعبة في يومين فصلى

الفجر في اليوم الاول حين طلع الفجر الثاني وصلى الظهر حين
نزلت الشمس مقدار شراك الفحل وصلى العصر حين
صار ظل كل شيء مثله وصلى المغرب حين غربت الشمس
وصلى العشاء حين غاب الشفق والشفق هو
البياض الذي في الافق بعد الحرة عند ابر حنيفة و
ابي يوسف ومحمد رحمهما الله هو الحرة وصلى الفجر في
اليوم الثاني حين اسفر الصبح جدا وصلى الظهر حين
صار ظل كل شيء مثله وصلى العصر حين صار ظل كل شيء
مثليه وصلى المغرب حين يقصر الصائم وصلى العشاء
حين ما مضى ثلث الليل ثم التفت الى فقال يا محمد هذا
وقتك ووقت الانبياء من قبلك ووقت امتك
من بعدك وافضل الوقت ما بين هذين الوقتين
قوله حين تمسون وهي صلاة المغرب والعشاء لان

اسم

اسم المساء متناول من غروب الشمس الى طلوع
الفجر الثاني **قوله** وحين تصبحون هي صلاة الصبح
وله الحمد في السموات والارض وهو ثناء الخلق لربهم
في الصلوة كما قال ربنا لك الحمد وعشيا وهي صلاة
العصر وحين تظرون وهي صلاة الظهر والاصل
فيه ان الله تعالى لا ينصب الترتيب في ذكر اوقات
الصلوة كما قال في ذكر المساجد وبيع وصلوات
ومساجد فانه تعالى ذكر مساجد النصارى اولا
ثم مساجد اليهودي ثم مساجد الاسلام وثبت
وقت الصلوة ببيان امامه جبرائيل عليه السلام
وهو صلى الصبح اولا ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب
ثم العشاء وداوم النبي عليه السلام اصحابه و
امته على هذا الترتيب الى يومنا هذا **قوله** في السموات

والارض يعني يعبدون الله ^{خلق} السموات والارض خلق السموات
 الصبح بالتبليغ والتناء الارض بصلوة المكتوبين
 بالجماعة ثم يدعون الله خوفاً وطمعا لجواب الدين
 والدين ما روى عن امام المسلمين ابي حنيفة انه
 قال اذا دعى الامام بعد فراغ صلوة حوله الى
 الجماعة ان كانت الجماعة عشرة من الرجال دون
 النساء ولا يدعوا الى القبلة لانه جاء البيان عن
 النبي عليه السلام انه قال اذا كانت الجماعة من
 الرجال عشرة ترجحت حرمة الجماعة على القبلة
 والا ترجحت حرمة القبلة على الجماعة وقال النبي
 عليه من صلى صلوة واحدة اعطاه الله تعالى بكل
 ركعة عشرة درجات وعشر حسنات ومحى عنه عشر
 سيئات ومن صلى بالجماعة اعطاه الله تعالى بكل
 ركعة

والارض بالصلوة والدعاء يعني خلق

ركعة مائة درجة ومائة حسنة ومحى عنه مائة
 سيئة **قول** حين غاب الشفق الشفق هو
 البياض الذي دون الحرة عند ابي حنيفة واما
 عندها هو الحرة **قول** فصل واما قلنا بان النية
 شرط بالكتاب والسنة اما الكتاب قوله تعالى
 مخلصين الى الدين والاخلاص لا يحصل الا بالنية
 واما السنة فما روى عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال الاعمال بالنيات وكل امرئ ما نوى
 يعني فضيلة لا يحصل الا بالنية وروى عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كانت هجرته الى الله
 ورسوله وكانت هجرته الى الله ورسوله ومن
 كانت هجرته الى الدنيا او الى امرأة يتزوجها فكانت
 هجرته الى ما هاجر اليه **قول** مخلصين الى الدين والاخلاص

ان تعرف الله تعالى حقاً بالوحدانية بغير تشبيه
وتشاك ثم تعبدوه بلا رياء **قوله** ولكل امرئ ما نوى
يعني يجب لكل امرئ ان ينوي ما عمل من الخيرات ما
يصلي اى صلوة يصلي من صلوة الخمس وغيرها
قوله من كانت هجرته الى الله ورسوله يعني من كانت
ارادته الى رحمة ربه وشفاعة نبيه فينبغي له ان يار
نفسه بالمعروف وينهى نفسه عن المنكر فانه اذا
فعل ذلك فقد دخل في رحمة ربه وشفاعة نبيه **قوله**
من كانت هجرته الى الدنيا يعني دون الآخرة فانه سبحانه
وتعالى يصيبها بقدر حاجته وبصحته نفسه ويجمع
المال ما رزق الله تعالى فاذا فارق من الدنيا لم يبق
له نصيب من الآخرة الا التار **قوله** اولى امرئ يتزوجها
يعني من كانت هجرته الى تزويج امرأ الدنيا دون تزويج
امراة

امراة الجنان فانه تعالى يرزقها اياها في الدنيا ولكن
لم يبق له نصيب من امرأ الجنان ومن كانت ارادة
الى تزويج امرأ الجنان بنقطة قلبه فليحصر على الطلعة
فانه تعالى يرزقها اياه ويرزق عليه ما كان ملوذه
من امرأ الدنيا والجنان **قوله** فكانت هجرة الاما حاجر
اليه يعني فانه تعالى يبلغ عباده بارادة قلوبهم في
الدنيا والآخرة اذا كانوا من اهل الاخلاص **فصل**
وانما قلنا بان تكبيره الافتتاح ركن بالكتاب
والسنة اما الكتاب قوله وذكر اسم ربك فصل ورك
فكبره واما السنة فما روى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال مفتاح الصلوة الطمأنينة ثم بعد
التكبير وتحليلها التسليم **قوله** شرط وركن وهما
فرض ولازم والركن اسم الفريض التي في داخل الصلوة

والشرط اسم الفريض التي كانت اخرج الصلوة **قوله**
وذكر اسم ربه فصلّي يعني كبر المصلي تكبيرة ثم صلى اراد به
تكبيرة الافتتاح **قوله** وبرك فبكر يعني يقول الله تعالى
لعباده يا عبادي اذا قمتم الى الصلوة فكبّروا تكبيرا
ثم صلّوا ويقال هذه تكبيرة العيدين **قوله** تحريمها
التكبير وتحليلها التسليم يعني اذا دخلتم الصلوة
تكبيره الافتتاح حرم عليكم امور الدنيا واشغال
الاموال واذا سلمتم حلت عليكم كلها **فصل** وانما
قلنا بان القيام ركن بالكتاب والسنة اما الكتاب
قوله تعالى وقوموا لله قانتين اي خاشعين واما
السنة فما روي عن النبي عليه السلام انه قال
يصلّي المريض قائما فان لم يستطع فقلعا فان لم
يستطع فمستلقيا الى قضاة يومئذ راسه ايما
فان لم

فان لم يستطع فالتة تعالى اولى بالتجاوز الكرم صورة
الاياء اذ لم يستطع المريض بالقعود صلى بالاستلقاء
فيومئذ فيركع برأسه قدرا ثم يخفض السجود من
الركوع فلا يبلغ جبرته الى شيء من الوسادة وغيرها
ولا يرفع الى وجهه شيئا ثم يرفع رأسه من السجدة
الثانية وفيتشهد وسلم فاذا فعل ذلك تمت صلوة
وسقطت منه الفرض **فصل** وانما قلنا بان القراءة
ركن بالكتاب والسنة اما الكتاب قوله تعالى فاقرأوا
بسم رب القرآن واما السنة فما روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلوة الا بالقراءة
قوله فاقرأوا ما ينشرون القرآن يعني فالتة تعالى اباح
قراءة القرآن في الصلوة ولم يبيح منها شيئا ولم يفرق
بين سورة الطويلة والقصيرة ولم يفصل بين الفاتحة

غيرها الا يرى لو صلى رجل اربع ركعات وقراء فيها من
اربع سورة ولم يقرأ فاتحة الكتاب او قراء فيها من فاتحة
الكتاب اربع بغير سورة جاز عند علمائنا بدليل
هذه الآية فافروا ما يستتر من القرآن وبدليل قوله
عليه السلام لا صلوة الا بالقراءة ولم يفصل بين
الفاتحة وغيرها وعند زفر والشافعي لا يجوز
بدليل قول النبي عليه السلام انه قال لا صلوة الا
بالفاتحة والافضل عند عامة العلماء ان يقرأ
فاتحة الكتاب في اول كل ركعة ثم يقرأ غيرها لان
الله تعالى عظم هذه السورة على غيرها بنزول
المريتين يعني نزلت اول مرة لتعلم الناس ثم نزل
حكمها بالمدينة للقرأة في الصلوة ويقال نصفها
نزلت بمكة ونصفها بالمدينة وقال الله تعالى الحق

نقضا
ما فيها

تعظيمها ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن
العظيم يعني انزلنا عليك يا محمد هذه سبع آيات
مريثين فاذا كان كذلك فالأفضل ان يتكبرها المصل
في اول كل ركعة من الصلوة **فصل** وانما قلنا بان
الركوع والسجود وكفى بالكتاب والسنة اما الكتاب
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا واربكم وافعلوا الخير لعلمكم تفعلون واما
السنة فما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال حين علم الاعراب اركان الصلوة وعلمه
في ذلك الركوع والسجود وقوله واعبدوا ربكم
يعني خمسة اشياء بالشهادة في وحدانية الله تعالى
وبرسالة المصطفى وقيام الصلوة وابتداء الزكوة
وصوم شهر رمضان وحج البيت من استطاع اليه

سبيلاً فمن ترك أحدهما لا يوضح اسلامه **قوله** وقلوا
الحخير يعني الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعقل
والسقط لعلمكم تفكحون يعني تفكحون من شر الشيطان
ومن شر الانسان ومن الكفر والضلالة **فصل** وأما
قلنا بان القعدة الأخيرة كرت بالكتاب والسنة أما
الكتاب قوله تعالى فاذكروا الله قياماً وقعوداً
وجنوبهم ويتفكرون وأما السنة فما روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حدث الامام بعد
ما قعد قدر الشهد فقد تمت صلواته وصلوة
من خلفه ان كان حالم مثل حال الامام **قوله** وقعوداً
يعني القعدة الأخيرة في صلوة الخمس والجمعة والعيد
قوله وعلى جنوبهم يعني لا تتركوا الصلوة في حال منكم
وسفركم وان لم يستطعوا بالقيام والقعود **فصلوا**

مستقيماً

مستقيماً على القضاء بالإيمان فاستمعوا له يا أيها الذين آمنوا
ان يصلوا في هذه الحالة ولا يتركوه حتى غشي عليهم
العقل **قوله** قدر الشهد والشهد ان يقول التحميد
للله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمداً عبده ورسوله سميتم التحيات تشهداً
لان فيها الشهادة **قوله** ان كان حالم مثل حاله يعني
مثل حال الامام ان كان حالم يكتفون من مسبوق او حدث
وهما استأنف الصلوة **فصل** وأما واجباتها و
فسيعة تقيين فاتحة الكتاب ومعها شيء من القرآن
في الركعتين الأولى والقعدة الأولى وقراءة
الشهد في القعدة الأخيرة وتعديل الأركان و

والفتوت في الوتر والجهر فيما يجهر والخافة فيما يخاف
قال بعضهم هما واجبتان وقال بعضهم هما مستتان والا
ختلاف انما يظهر في وجوب سجدة تاء السهو اذا تركها
عامدا لا يجب عليه سجدة تاء السهو وان تركها مساهيا
قال بعضهم يجب سجدة للسهو وقال بعضهم لا يجب
عليه سجدة السهو **قول** تعدل الارقان يعني قيام الركوع
والسجود واجب عند الحنفية ومحمد رحمهما الله
ان تركها مساهيا يجب عليه سجدة السهو وان تركها
عامدا لا يجب عليه سجدة وعند أبي يوسف فرض وان
تركها عامدا او مساهيا فسدت صلوة **قول** قال
بعضهم هما واجبتان وقال بعضهم هما مستتان
يعني الجهر فيما يجهر والخافة فيما يخاف واجب عند
أبي يوسف ان تركها مساهيا يجب عليه سجدة السهو
لانها

مرواجبتان وان تركها **قول**
لانها عامدا لا يجب عليه سجدة السهو بالاتفاق ولا
تبط صلوته لان حكم الواجب ليس بحكم الفرض الا انه
يكون مستئا ويكون صلوته على التقصان بالاتفاق
فصل واما سننها فاثني عشر التثنية والتعوذ و
التسمية والتأمين والتميم والتحميد وشبهات
ركوع والسجود وقرأة الشهد في القعدة الاولى
وقراءة فاتحة الكتاب في الركعتين الاخيرين والتكبيرات
التي تخلل بها خلال الصلوة سوى تكبيرة الافتاح
واصابة لفظة السلام **قول** التثنية وهو ان يقول المصلح
بعد تكبيرة الافتاح سبحانك اللهم وبحمدك
وبتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك **قول**
والتعوذ وهو ان يقول اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم اما التثنية يقرأها الامام والمأموم واما التعوذ

يقراء الامام لا المأموم لانه كان من القرآن **قوله** والتسمية
وهو ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم يقرأها ايضا لا الما
موم لان التسمية من القرآن عندنا ولا يجوز للمأموم
ان يقرأ القرآن خلف الامام **قوله** والتأمين يعني اذا
كان قال لا اله الا الله ولا الصالحين يقول المأموم آمين و
يجوز للمأموم ان يقول ايضا آمين **قوله** والتسليم
وهو ان يقول سمع الله من حمده سواء كان القائل اماما
او منفردا **قوله** والتحميد يعني اذا قال الامام سمع
الله من حمده يقول المأموم ربنا لك الحمد ولا يجوز
للامام ان يقول ايضا ربنا لك الحمد عند الخفيف **ويجوز**
عندهما **قوله** واصابة لفظة السلام يعني اذا قعد
في القعدة الاخيرة قدر التشهد ينبغي له ان يسلم
فصل ولو ترك شيئا مما سميناه شرطا لا يصح

دخوله

دخوله في الصلوة سواء كان عامدا او ناسيا ولو ترك
شيئا مما سميناه ركنا وهو ان يكون في الصلوة فان
كان مما يمكن قضاؤه وان كان مما لا يمكن قضاؤه
فسدت صلوته ولو ترك شيئا مما سميناه واجبا
فان كان ناسيا تجب عليه سجدة السهو وان كان
عامدا لا تجب سجدة السهو ولكن تكون صلوته على
النقصان وقد ساء ولو ترك شيئا مما سميناه سنة
لا تجب عليه سجدة السهو ولا تقسد صلوته الا انه
اذا كان عامدا يكون مسرعا وما سوى ذلك يكون
ادانا لا يجب تركه شيء **قوله** وما سوى ذلك يكون
ادانا يعني مسح الوجه بعد السلام والقراءة من الاداء
المانورة والصلوة على النبي عليه السلام والتسليم
وقراءة سبحان الله الاخيرة هذه بمعنى كلها ادايا بعد

كل فرض ونفل **قول** ان كان يمكن قضاؤه هذه المسئلة
يتصور بثلاث صور اولها رجل قام الى الصلوة فركع
ولم يقرأ شيئا من القرآن فينظر ان لم يسجد شيئا
من السجدين قراء في حال الركوع آية من القرآن
ثم يسجد ويصلي وان ذكره في السجدين فسدت
صلوته واستأنف صلوة اخرى **وصورة** الثانية
رجل قام الى الصلوة وسجد ولم يركع فينظر ان ذكره
في السجدة الاولى فقام وركع ثم يسجد سجدين
فيجبر عليه سجدة السهو وان ذكره في السجدة الثانية
فسدت صلواته واستأنف صلوة اخرى **وصورة**
الثالثة رجل صلى أربع ركعات وترك القعدة الأخيرة
فقام الى الخامسة فينظر ان لم يقيد بسجدة عاد
فجلس وتشهد وسلم ويسجد سجدة السهو
وان قيد

وان قيد الخامسة بسجدة فسدت صلوته فضم
اليها ركعة اخرى فصارت عليه كلها نفلا ثم
استأنف صلاة اخرى **وصورة** الرابعة رجل
على الفجر وقعد قبل التشهد ثم ذكر انه ترك سجدة
واحدة فسجد في الحال سجدة ثم قراء التشهد ما لم
تطلع الشمس وهو يقدر والسلام يمكن قضاؤه
وان لم يقدر الى هذه وتطلع وهذه مما لا يمكن قضاؤه
فسدت صلوته هكذا اذا ترك الركوع او سجدة او
القليلة وان ترك تكبيرة الافتتاح لا يمكن قضاؤه
استأنف الصلوة الاخرى **فصل** ثم اعلم بان للوضوء
فرائض وسنن ونوافل ومستحباتا وادابا وكرهية
ومنها ما فرأى فيه فريضة غسل الوجه وهو
ما يوجه الانسان وهو من قصاص الشرائع

الذوق وهو من شحها الاذن الى شحمة الاذن و
العدان ان يدخلان في الفسل عند أبي حنيفة ومحمد
رحمهما الله وقال ابو يوسف لا تدخلان في الفسل
وغسل اليدين الى المرفقين ومسح الرأس وغسل
الرجلين الى الكعبين بدليل قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم
الى الكعبين والمرفقان والكعبان يدخلان في الفسل
عند أبي حنيفة وعندهما وزفر رحمهما الله لا يدخلان
في الفسل **قوله** كراهية والكراهية هي التي لا يحبها
العلماء والجهداء وهي ضد المستحب **قوله** ومنها
فلمنهيات هي التي منع النبي عليه السلام من افعا
لها واما السنة فمشرقة تسمية الله تعالى في
ابتداء

ابتداء الوضوء وغسل اليدين ثلاثا قبل ادخا
لها الاغناء والاستحباب بالماء عند وجود الماء
او بلح والمدر عند عدم الماء والسواك والمضمضة
والاستنساغ ومسح الاذنين وتخليل اللحية و
الاصابع وغسل الاعضاء المفروضة في الثالثة
قوله وتسمية الله في معنى وهو ان يقول بسم الله
العزيز والحمد لله على دين الاسلام **فصل** وامانوا
فله فستة مسح اليدين على الحائط بعد الاستنجاء
وغسل اليدين بعد مسح على الحائط وذكر المدعى عند
غسل كل عضو ومسح الوضوء وغسل الاعضاء
المفروضة في المرة الثانية ورش الماء على الفرج و
السراويل بعد الفراغ من الوضوء **قوله** ومسح اليدين
على الحائط صورة رجل حدث ولم يجد الماء وغيره

ان يستنجي به فلان يستنجي باصابعه فاذا استنجى
باصابعه ان يمسح اصابعه على الحائط حتى تذهب عنها
رائحة الكراهية ثم يغسل يديه **ثلاثا قوله** ورش الماء
على الفرج والسراويل يعني اذا غسل قبله وديبره فلان
يرس الماء على فرجه وسراويله ليتطهر من الماء
المستعمل **فصل** واما مستحب الوضوء فستة
النية في ابتداء الوضوء والبدائية بما يبدء الله تعالى
والبدائية بما مسته ومراعات الترتيب ومراعات
الموالاة وهو الاتقاء عن الخفاف واستغاب
جميع الرأس بالمسح **قوله** البدائية بما يبدء الله تعالى
يعني قاله تعالى ذكر غسل الوجه اولاً ثم اليدين
ثم مسح الرأس ثم الرجلين كما قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الدية

في

قوله ومراعات الترتيب وهو ان يغسل وجهه
اولاً ثم يديه الى المرفقين ثم مسح رأسه ثم
غسل رجله الى الكعبين هذا مراعات الترتيب
اما اذا غسل الرجلين اولاً ثم اليدين ثم وجهه
ثم مسح الرأس جاز وضوء لان مراعات الترتيب
مستحب وليس بفرض ومعنى المراعات الحفظ **قوله**
ومراعات الموالاة وهو ان يغسل الاعضاء المفروضة
بالترتيب الذي ذكرنا على الولاة فيجب تخفيف اما
اذا تخلل التحفيف بين العضوين جاز ولكن
لا تكون المراعات بالموالاة **قوله** البدائية بما يبدء
يعني يغسل يده اليمنى اولاً ثم اليسرى ثم رجله
اليمنى ثم رجله اليسرى وان لم يفعل ذلك جاز **فصل**
واما آداب الوضوء فستة ترك استقبال القبلة

واستدبا واستدبارا هلو ترك استقبال عين الشمس
والقمر واستدبارهما وترك الكلام سوى الادعية
التي تدعى بها عند غسل كل عضو والمضمضة والا
استنشاق بيده اليمنى والامتناع طبعه اليسرى و
ستر العورة بعد الاستنجاء **قوله** وستر العورة
بعد الاستنجاء يعني اذا غسل قبله وبعده فلدان
يستترهما ثم يتوضا وان لم يتوضا حتى تتر
الوضوء جاز ويكره **فصل** واما كراهية الوضوء
فستة تعين ضرب الماء على الوجه والنظر الى
العورة والقاء البساق والامتناع في الماء و
المضمضة والاستنشاق بيده اليسرى والامتناع
بيده اليمنى بغير عذر يقضي والكلام عند الاستنجاء
قوله تعين ضرب الماء على الوجه يعني لا يضرب الماء

على وجهه

على وجهه ضربا شديدا **فصل** واما منهي الوضوء
فستة كشف العورة بعد الاستنجاء والقاء البول
والغائط في الماء والاستنجاء بيده اليمنى بغير عذر
واسرف الماء في الوضوء والاعتسال وغسل الا
عضاء المفروضة اكثر من ثلاث مرات او اقل
والمسح على الرجلين بغير خف وكذلك المسح على
الخفين بحرق كبير **قوله** واسرف الماء وهو ان يتوضا
ماكثر من ثلثة ارجال او يغسل من الجنابة باكثر
من خمسة ارجال او يغسل الاعضاء المفروضة في
الوضوء اكثر من ثلاث مرات والمقدّر في الوضوء من
الماء ثلثة ارجال مرطلا للاستنجاء ورجل للوجه
واليدان والراس ورجل للرجلين وفي الجنابة خمسة
ارجال بعد الوضوء كما ذكرنا يعني كان الماء في الوضوء

والجنازة ثمانية اصال **قوله** ما قل من ثلث مرات يفي
من غسل الاعضاء المفروضة في الوضوء مرة او مرتين
وترك الثالثة واختلفوا فيه قال بعضهم يجوز بغير
المنهيات لما روي عن النبي عليه السلام انه توجها
مرة فقال هذا وضوء لا يقبل الله تعالى الصلوة الا به
ثم توجها وغسل مرتين فقال من فعل هذا اعطاه الله
ثلاثة نوابض من فضله فلم يكن كذلك جاز بغير المنهيات
وقال بعضهم من توجها مرتين وترك الثالثة فقد
اساء لا النبي عليه السلام توجها ثلثا وقال هذا
وضوء ووضوء الانبياء من قبلي فمن زاد على هذا
فقد تعدى نفسه ومن نقص منه فقد نقص فضله
وظلم نفسه بنقصان الفضل **قوله** ومسح الرجلين
بغير خف كراهية وهي كراهية التحريم صورته رجل
توجها

توجها وغسل جميع اعضائه ثم مسح رجله بغير
خف لا يجوز الصلوة بذلك الوضوء لان هذا فعل
الاعرابي من الروافض والمعتزلة من اهل الظواهر
وصارت اعم الهم كلها باطلة لاجل هذا وخروا من
شقاعه **قوله** بخرف كبير وحدا كبير هذا الذي
يبين منه مقدار ثلثة اصابع من اصابع الرجل
سواء كان الخرق تحت الخف او فوقه او كان الخرق
في احدهما او كلاهما اذا كان الخرق في كل واحد منهما
مقدار ثلثة اصابع من اصابع الرجل واما اذا كان
مقدار الاصبعين في خف ومقدار الاصبع في خف
اخر جاز لان حكم المانع للجمع بينهما ايضا **فصل**
ثم اعلم بان الاستنجاء على تسعة اوجه اربعة منها
فريضة وواحد منها واجب وواحد منها سنة وواحد

منها مستحب وواحد منها احتياطي وواحد منها بدعة
أما الأربعة التي هي فريضة الاستنجاء من الجنابة والحيض
والتفاس والنجاسة إذا كانت أكثر من قدر الدرهم
وأما الواجب إذا كانت النجاسة قدر الدرهم فاستنجاءها
يكون واجباً وأما السنة إذا كانت النجاسة أقل
من قدر الدرهم فاستنجاءها يكون سنة وأما
المستحب إذا بال ولم يتقو ط فإنه يفصل قبله دون
دبره فالاستنجاء يكون مستحباً وأما الاحتياط إذا
خرج من بدنه ولم يتلطح فإنه يفصل ذلك الموضع
احتياطاً وأما البدعة إذا خرج شيء من غير السيلين
كدم والقيح والصدید والريح من دبره فالاستنجاء
لذلك بدعة **قوله** أربعة منها فريضة وواحد منها
جب وختلف العلماء في الواجب قال بعضهم الفريضة
ما أمر الله تعالى

ما أمر الله تعالى لعباده أن يفعلوها مطلقاً بغير
اشكال أصوم رمضان وصلوات المكتوبات والزكاة
والواجب ما أمر الله تعالى ولكن لم ير مصلحة الأعمال
بدونه كقراءة التشهد في القعدة الأخيرة والقنوت
في الوتر وانضمام السورة والآية بفاتحة الكتاب
فعل النبي عليه السلام هذه الأشياء وداوم عليها
في بدء الإسلام يعني ما فعل النبي عليه السلام في بدء الإسلام
كان واجباً وما فعل بعده كانت سنة وقال
بعضهم الفريضة أيضاً ما أمر الله تعالى والواجب و
الواجب ما أمر جبرائيل عليه السلام فيرى الله مصلحة
كقراءة القنوت في الوتر يعني فأنه تعالى أمر صلوة الوتر
ثلاث ركعات وأمر جبرائيل قراءة القنوت فيها **قوله**
احتياطاً أي حذراً في تطهير القلب من الذنب والتطهير

البدن من الرجس **قوله** بدعة اي ذنب وسنية وكرهية
قوله من قدر الدرهم وحدد الدرهم حول الدرهم
موضع الاستنجاء **قوله** فالاستنجاء على ثلثة معان
اولها الطهارة من البول والقائط بالماء عند وجوه
او بالجحر والتراب عند عدمه والثاني الطهارة من
الحديث يعني الوضوء والثالث الطهارة من الدم
والقيح والصدید ونحوها من غير السيلين يعني
من غير طريق القبل والدر ولو استنجى ثلثة اجمار
او ثلثة مدرات او ثلث خففات من التراب
فانه يجوز لان العدد ليس بشرط عندنا
ولكن الانقاء شرط حتى لو انقى بجحر واحد لا يحتاج
إلا الثانية ولو انقى بجحرين لا يحتاج إلا الثالث ولو لم
ينو ثلثة اجمار فانه يزيد على ذلك حتى ينقيه الا يرى
الله لو استنجى

انه لو استنجى بجحر ثلثة احرف وكل حرف حصل التطهير
فانه يجوز عندنا وعند الشافعي العدد شرط وهو ثلثة
واجتمع الشافعي بخبر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
الجن فسأنا جحرا لاستنجاء فأتيت بجحرين وروثة
فاخذ الجحرين ورمى الروثة فقال هذا جسر ونكس
والرجس والنكس يعني واحد الجواب قلنا هذا الجحر
حجة عليكم لان النبي عليه السلام اخذ الجحرين ورمى
الروثة ولم يسأله ثالثين ان العدد ليس بشرط
قوله ليلة الجن وهي الليلة التي ما روي عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه انه قال كنت مع رسول الله
في الليلة الاثنتين من نصف المحرم وكان قد مضى ثلث
الليل رايت سبعين نفرا من الجن اتوا من وراء جبل

قَافٍ بِجَفَرَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ نَفَرٍ يَسْمَعُونَ رَجُلًا لَبَّاسُهُمْ
أَخْضَرُ وَشَبَثُهُمْ أَبْيَضُ وَأَصْوَاتُهُمْ كَصَوْتِ الرِّعْدِ وَكَانَ
كَلِمَتُهُمْ مَلُوكُ الْجَنَّةِ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ أَقْرَأَ مِنْ
كَلَامِ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَتَّى تَسْمَعَ نَفَرًا مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ الْفُرْقَانِ إِلَى آخِرِهَا فَإِذَا سَمِعُوا
مِنْ لِسَانِهِ فَقَالُوا إِنَّا نَسْمَعُ قِرَاءَتًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرَّشَدِ
فَأَمَّا بَدْوٌ لَمْ يَشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَمَّا بَنُو إِسْرَءِيلَ
اللَّهُ تَعَالَى وَبِرِسَالَةِ الْمُصْطَفَى وَتَعْلَمُوا مِنَ الشَّيْرَاعِ
الَّذِي يَصِلُ إِلَيْهِمْ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ إِلَى وَقْتِ الصُّبْحِ فَإِذَا
اسْفَلَ الصُّبْحُ جَدَّ أَصْلُوا وَاصْلُوا الصُّبْحِ فَأَوْتَوْا عَمَهُدَ
الْإِسْلَامِ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى مَكَانِهِمْ **فصل** ويجوز الاستنجاء
بِمَيْسَةِ أَشْيَاءَ بِالْحَجَرِ وَالْمَدَرِ وَالشَّرَابِ وَالْخُرْقَةِ وَاللَّبَدِ
وَالْقَطْنِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَيَكْرَهُ الاستنجاء بمَيْسَةِ

أَشْيَاءَ

أَشْيَاءَ بِالْفُضْلِ وَالرُّوثِ وَالْحَذَقِ وَالْفَحْمِ وَالْإِجْرَ ^{مكوك} ^{صريح} ^{كتمند}
الدَّوَابِّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ **قوله** والقطن وما أشبه ذلك
يعني كصوف والخزقة والجلد المكسور وأوراق الأ
شجار والتلج والبرد **قوله** وعلف الدواب وما أشبه
ذلك يعني كاللحم والفحم **مسئلة** فإن قيل ما الفرق بين
الاستنجاء والاستنقاء والاستبراء قيل له الاستنجاء
أما هو استعمال الماء عند وجود الماء أو بالحجر أو بالتراب
عند عدم الماء وأما الاستنجاء استبراء إنما هو تنجس
والستعال وهو أن يتنجس الرجل حتى يزول الماء من
مشافته بفرك ذكره وقال بعضهم هو أن ينقل قدميه
من موضع الغايط موضع الطهارة حتى يستيقن
بزوال أثر البول وقال بعضهم هو أن يركض رجله على
الأرض حتى يزول منه بركة الطبيعة وأما الاستنقاء

فهو طلب النقاوة بالحجر والماء والتراب وقال بعضهم
هو ان يدلك مقعدك حتى يثرب الجفاف وقال بعضهم
هو ان يدلك مقعدك حتى تذهب رائحة الكراهية براحة
شماله وقال بعضهم هو ان ينشف بالمشقة او با
خرقة حتى لا يقطر الماء المستعمل على الثوب **قوله**
بروحه الطبيعية يعني يركض حليماً على الارض
حتى يستيقظ قلبه انه قد طهر مثلاً من اثر البو
والوري بعد الاستنجاء **قوله** طلب النقاوة يعني يطلب
النقاوة من النجاسة بالماء والحجر والماء في حال الاستنجاء
قوله ان يدلك مقعدك يعني يمسح برة بالشمال مسحاً
شدداً **قوله** ان ينشف بالمشقة يعني ينشف بقية
بوله بما يجد على الارض من الخرق والصوف المقطوع
والجلد المكسور **فصل** ثم اعلم بان المستنجي يحتاج
عند الدخول

عند الدخول والخروج من الخلاء الى سبعة اشياء
اولها البداية برجله اليسرى والثاني الاستعاذة
بالله وهو ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس
النجس والخبيث المخبث من الشيطان الرجيم والثالث
يحتاج الى ثلاثة اجزاء وثلاث مدرات فريد على ذلك
ان احتياج والبراق الخروج برجله اليمنى والخامس
الشكر لله تعالى وهو ان يقول الحمد لله الذي اذهب
عني ما يؤذني وامسك علي ما ينفعني وروى عن
رضي الله عنه انه قال غفرانك مرتين وفي رواية اخرى
انه قال غفرانك مرتين واليك المصير وروى عن علي
رضي الله عنه انه قال الحمد لله الذي حافظ من
المودى والسادس ان لا يتكلم في الخلاء بدليل ما روي
عن ان ابى بكر الصديق رضي الله عنه انه كان اذا اراد

ان يدخل في الكنيف بسط رواة ويقول ايها الملك
الحافظ ان عليا جلوسا ههنا فاني قد علمت ان لا
تتكلم في الخلائ **قوله** من الرجس النجس الخبيث الخبيث
والرجس والنجس بمعنى واحد الخبيث الخبيث
بمعنى واحد ويقول هذا الدعاء قبل القعود للاستنجاء
وان قال على الاستنجاء جاز ويكره **قوله** الحمد لله الذي
اذهب عني ما يؤذي وامسك علي ما ينفعني يقول
هذا الدعاء بعد الخروج من المصلي فان قال في المصلي
جاز ويكره **قوله** بان المصلي يحتاج عند الدخول
والخروج من الخلائ على ستة اشياء الخلائ ههنا
البيت الذي يقعد الناس فيه الحاجة في المداين
والكنيف هذا الموضع الذي اوقع الناس فيه ثيابه
اذا اراد ان يدخل الخلائ للحاجة الاستغفار الكنيف

صحن

صحن الخلائ اما المصلي هو الموضع الذي يقعد الناس
للحاجة في المقافة التي ليست فيها قلا ولا ثلث
ولا شعاب بين الناس المستور **فصل** واذا اراد
الرجل ان يتوضأ بفلس يديه ثلثا فيقول
بسم الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام ثم يجلس
على الارض مكشوف الفورة ثم يستنجي بعد ذلك فاذا
فرغ من الاستنجاء يستر عورته فيقول اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني من الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي رواية اخرى
الحمد لله الذي انزل من السماء ماء طهورا وجعل
الاسلام نورا وقلعدا ودليلا اليك واجناتك
جنات النعيم والدارك دار السلام اللهم حصن

فرج واستر عورتى ثم يشاك بالاصابع فانه يجوز ويكفى
ويقول اللهم صل على نكاحي ومخاض ذنوبي ثم يضمض ويقول
اللهم اعني على بلاوة ذكرك وشكرك وحسن عبادك
ثم يستنشق ويقول اللهم ارجني من راحة الجنة
وارزقني من بغيرها ثم يمسيح وجهه ويقول اللهم
بيض وجهي بيورك بيض وجهه اولياك ولا
تسود وجهي يوم تسود وجوه اعدائك وفي رواية
اخرى اللهم بيض وجهي وظهر قلبي ثم يفصل يده اليمنى
ويقول اللهم اعطني كتابي بيمينى وحاسبي حسابا
يسيرا ثم يفصل يده اليسرى ويقول اللهم لا تقطنى
كتابي شمال ولا من وراء ظهري ولا تحاسبني حسابا
شديدا ثم يمسيح برأسه ويقول اللهم غشني برحمتك
وانزل علي من براكاتك ثم يمسيح اذنيه ويقول اللهم
اجعلني

اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
ثم يمسيح رقبته ويقول اللهم اعتق رقبتى من النار و
احفظنى من السلاسل والاعلال والامكال ثم يفصل
رجله اليمنى ويقول اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم
تزل فيه الاقدام وفي رواية اخرى يوم تزلزلت
فيه الاقدام ثم يفصل رجله اليسرى ويقول اللهم
اجعلني سعيًا مشكورًا ودينًا مقفورًا وعملًا مقبولًا
وتجارة لن تبور بعفوك يا عزيز يا غفور برحمتك
يا ارحم الراحمين **قوله** حصن فرجى يعني احفظ فرجى
الزنا واللواط **قوله** ان كان له مسواك المسواك
غصن الشجرة التي مدحها النبي عليه السلام فقال لو ان
استوفى على مني الله ثمهم بالمسواك عند كل صلوة لان
المسواك مطهرة للفم ومضات للرب وسادسة

للتيطان وقال الصلوة السواك كانت افضل من
سبعين صلوة بغير سواك **قوله** طهرتكم حتى يفرح
فهي الدنيا والاخرة بين الخلايق **قوله** تحضون يدعي
ارفع عن الدتوب وتبذل السيئات بالحسنات فاذا
فرغ المتوضي يستحب له ان يقرأ الادعية الماثورة
على اثر الوضوء وينظر الى السماء ويقول سبحانك اللهم
وبحمدك واشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك استغفرك واستغفر اليك ثم ينظر الى الارض
ويقول شهد ان محمد عبدك ورسولك **قوله**
ان يقرأ الادعية الماثورة لاختلاف العلماء فيها قال
بعضهم قراتها سنة لانها من ربه من لسان
النبي عليه السلام فاذا كانت مثل هذا دلالتها سنة
وقال بعضهم قراتها مستحب لما روي ان النبي عليه
قراها

قراها في وقت وتركها في وقت ولا يدوم عليها
في كل اوان ففرغنا انما اداب ومسح **قوله** فاذا
فرغ من الوضوء يستحب له ان ينظر الى السماء ويقول
سبحانك الى اخره ثم ينظر الى الارض واشهد ان
محمد الى اخره لان النبي عليه السلام قراء هذا الدعاء
نظر الى السماء والارض فقال من قراء هذا لا يفلق
باب رزقه في السماء ليلا ونهارا ولا يضيئ معا
يتشبه في الارض هادما حيا وينفي المتوضي ان يقرأ
انا انزلناه في ليلة القدر على اثر الوضوء لان النبي عليه
السلام كان يفعل هكذا فقال من قراء انا انزلناه
في ليلة القدر على اثر الوضوء مرة واحدة اعطاه الله
تعالى ثواب عبادة خمسين سنة صيام نهارها و
قيام ليالها ومن قراء مرتين اعطاه الله تعالى

ما يعطى الخليل والكليم والرفيع والحبيب ومن
قرأت ثلاث مرات يفتح الله ثمانية ابواب الجنة فيدخل
من أي باب شاء بلا حساب ولا عذاب وروى
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال من قرأ أنا أنزلناه في ليلة
القدر على نزل الوضوء مرة واحدة كتب الله من الصلوات
ومن قرأ مرتين كتب الله تعالى من الشهداء
والصلحين ومن قرأت ثلاث مرات يحشر الله تعالى
في محشر الأنبياء **قوله** ما يعطى الخليل وهو إبراهيم
بن آزر أعطاه الله تعالى أربع كرامات الرسالة
والنبوة والحكمة والمعراج إلى السماء الرابعة و
الفداء يعني فبح الكبرياء لأجل سما عجل كما قال الله
تعالى أو فديناه بذبح عظيم **قوله** الكليم هو موسى
بن عمران

بن عمران أعطاه الله تعالى أيضا خمسة كرامات
الرسالة والنبوة والمعراج إلى طور سيناء والكليم
بلا واسطة بينه وبين الله تعالى واليد البيضاء
من تسع آيات بينات كما قال الله تعالى اسلك
يدك في جيبك تخرج بيضا من غير سوء **قوله** و
الرفيع هو عيسى بن مريم عليهما السلام أعطاه
الله تعالى أيضا خمس كرامات الرسالة والنبوة
وأحياء الموتى والمعراج إلى بيت المعمور كما
قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا وطول الحيوة
بين الملائكة بلا أكل ولا شرب إلى خروج الدجال
وبعد إلى ما شاء الله تعالى **قوله** الحبيب هو محمد
بن عبد الله بن المطلب القرشي أعطاه الله تعالى
أيضا خمس كرامات الرسالة والنبوة شرفا وحرًا

والمعراج الحاضرة القدس كما قال الله تعالى ثم دقي
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى والشفاعة
والمحبة يعني من قراءاتنا انزلناه في ليلة القدر على
اشرا الوضوء اعطاه الله تعالى درجة عالية في الجنة
كعروجهم العالية وثوابا كثورا بهم الخالصه
وحياة كحيوتهم الباقية كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم المؤمنون لا يموتون بل ينقلون من دار
الفناء الى دار البقاء فصل ثم اعلم بان الطهارة
على ستة اوجه اولها ان يطهر الانسان قلبه
مما دون الله سبحانه وتعالى من الكونين والثاني
ان يطهر قلبه من غسل والفحش والحقد والجسد
والثالث ان يطهر لسانه من الكذب والفحش
والغيبه والغيبة والبهرتان والرابع ان يطهر
باطنه

باطنه من اكل الحرام والخامس ان يطهر ظاهره باطنه
من لبس الحرام والسادس الطهارة الشرعية
وهو ان يتطهر برطين من الماء حتى يصير هلا
للعبودية وروي عن حسن بن زياد عن ابي حنيفة رحمه
الله انه قال هو ان يتطهر بثلاثة ارطال رطل لل
سجدة ورطل لجميع الاعضاء سبوي القدمين
ورطل للقدمين قوله ان يطهر الانسان قلبه مما دون
الله سبحانه وتعالى يعني ان لا يشرك بالله شيئا من
الاصنام ولا من الامنان ولا من الاولاد كما
قال الله تعالى من لسان الكفار وقالت اليهود
عزير بن الله وقالت النصارى المسيح بن الله و
العزير والمسيح كلاهما كانا عبدين نبينين ورسلين
قوله من الغسل يعني اخذ الخيانة في القلب على الخلاق

قوله والفقر يعني سوء القلب وعمود الوجه **قوله** و
الحقد يعني سوء الظن والقلب على الخلق لاجل العداوة
والجدالة **قوله** والحسد يعني اختلاف القلب على الناس
بكثرة والاملاك **قوله** النية يعني النية هي التي اذا سمع
من الناس شراً فشتاه واذا سمع خيراً اغشاه **قوله** ان
يطهر باطنه يعني يحفظ باطنه من اكل الحرام واليسته
قوله ظاهره يعني يحفظ جسده من لبس الحرام ونفسه
من الهوى وفرجه من الزنا **فصل** ثم اعلم بان الطهارة
على نوعين طهارة حقيقية وطهارة حكمية اما
الطهارة الحقيقية كالوضوء والغسل بالماء اما
الطهارة الحكمية كالتيتم بالتراب **فصل** ثم اعلم بان
السنة على نوعين سنة اخذها هداية وتركها ضلالة
لله كالاذان والاقامة والقنوت والوتر وسنة الفجر
وسنة

وسنة الظهور وما اشبه ذلك وسنة اخذها فضيلة
وتركها لاجح عليه فيه كالصوم التطوع والصلوة
التطوع والصدقة التطوع وما اشبه ذلك **قوله**
والصدقة التطوع على نوعين احدهما ما اعطى الفقراء
حين يطوفون الابواب او يصرف اليهم بغير طواف
والثاني ان يطبخ فيصرف او يذبح فيسهم لشفاة الا
مرضا ولدفع عذاب الاموات جاز ان ياكل منها الفقراء
والاغنياء وروى عن محمد بن الحسن انه قال اذا اراد
الرجل الدخول في الصلوة فليتناضأ قال الفقيه
ابو الليث معناه اذا كان محدثا فليتناضأ لان محمداً
ذكر الوضوء واخبر فيه الحديث لان محمداً اكرهه ان يفتح
كتاب الصلوة بذكر الحديث لان هذا الكتاب كتاب
شيخ لما روى عن شقيق بن ابراهيم الزاهد البلخي

قوله كالاذان والاقامة
صورت امام صلى
لغيره بثلاثة ايام اوفى
لغير اذان واقامة
فينظر ان كان عامداً
بطلت صلوة وصلاة
من خلفه لان الاذان
والاقامة سنة مؤكدة
وتركها عامداً يبطل الصلوة
وان تركها في وقت او
وقتتين او اكثر فلا جناح
عليه والا فليتركها
الا بالنسيان

هذا الكتاب
قوله في
الصلوة
في كل مرة
فايدة

انه قال قراءة الكتاب قلنسوة قديمة القطنه منها
فقال يا ابا علي ما رايت تحت حضرة السماء ولا فوق ايدام
الارض اشرف واخر من هذا الكتاب سوى كتاب الله
تعالى وروى عن الحسن البصري انه قال تحرق كتاب
الصلوة في كل كذا كذا مرة فما نظرت فيه الا قداه
ستفدت في كل مرة فايدة جديدة وروى عن محمد بن
سلمه انه قال قرأت كتاب الصلوة علي ابي يوسف اربعاً
فما نظرت فيه الا قد استفدت في كل مرة فايدة
جديدة **قوله** واضم فيه الحديث يعني افتح محمد هذا
الكتاب بالصلاة اولاً بتركها وكم الحديث فيه ثم ذكر
الوضوء والحديث **قوله** في رستق القلاوسين يعني
الرستوق كانت مدرسة عند سوق القلاوسين في
مدينة بغداد **قوله** قديمة القطنه يعني تحرق القطنه
وتنشرت



وتنشرت قطنتها علي ابراهيم الشقيف والشيخ
قراءة هذا الكتاب يعني مضى عليه ثلث سنين ولم يلبس
قلنسوة جديدة ولا جبّة ولا قميصاً الى ص قراءة
هذا الكتاب **قوله** اشرف واخر من هذا الكتاب سوى
كتاب الله تعالى يعني ليس بكتاباً اشرف من هذا الكتاب
لان فيه ايات القرآن وحديث النبي عليه السلام اكثر
من غيره ولان فيه فايدة كثيرة من كل وجه والادعية
الماثورة وفضلنا انزلناه وفضل الانبياء الاربعة
قوله كذا وكذا مرة يعني تحرق هذا الكتاب في كل مرة
احدى وعشرين مرة وكتبه في كل مرة كتابه جديدة **مسألة**
فان قيل اي شئ لو ادى الفريضة لا يقبل الله تعالى منه
ولو تركها يكون ثواب قيل له الحايض والنفس ولو ادى
الفريضة لا يقبل الله تعالى منها ولو تركها ثوابان **مسألة**

فان قيل اي سنة تقوم مقام الفريضة فقال المصحح على الخفين
 سنة ولكن تقوم مقام الفريضة **مسألة** فان قيل اي
 جنب لا يلزمه النقل فقل الجنب الذي اغتسل وبقى على
 اعضاء لمعة لم يصير الماء فانه يغسل تلك الموضع
 دون جميع البدن **مسألة** فان قيل اي مصل جازت صلاة
 بغير قراءة فقل الامي والاخرى والابكم واللاحق **قوله**
 وبقى على اعضاء لمعة يعني يغسل تلك الموضع ان وجد
 الماء والايتم لاجلها **قوله** الا قوله يعلم القرآن ولا الخط
 ولا الكتاب **قوله** الاخرى والاخرى على نوعين اخرى
 قديم واخر جديد فالأخرى القديم هو الذي ولدته
 امة بلا نسيان في ارض صلوة بغير قراءة والاخرى الجديد
 هو الذي ولدته امة باللسان ثم قطع لسانه واخر
 بعد تقليم القرآن فلا يجوز صلوة الا بالقراءة والقلب
 وتحرك

وتحرك باللسان ما يطاق **قوله** الابكم والابكم هو الذي
 ولدته امة بلا لسان في ارض لان يصلي بغير قراءة في القلب
 وكذلك الاصم الذي ولد بلا سمع **قوله** الا لاحق صوت
 رجل اذن بالامام فقائم اول ركعة قائم الامام صلوة
 ففقد وتشهد ونهض في ثم استيقض باللاحق فانه
 يجب عليه ان يتم صلوة بغير قراءة لان قرآن الامام كانت
 قراءة له **مسألة** فان قيل بماذا اعرفت الفريضة من السنة
 والسنة من النقل فقل الفريضة بالامر الله تعالى وفعل
 النبي عليه السلام في جميع عمره وداوم على ذلك وصارت
 ذلك فريضة علينا والسنة ما فعل النبي عليه السلام
 من تلقاء نفسه وداوم عليه في جميع عمره فصارت تلك فريضة
 علينا **مسألة** والنقل ما فعل النبي عليه السلام من تلقاء
 نفسه في وقت وتركه في وقت ونكر فضيلة لامة

وداوم على ما فعل النبي عليه السلام
 من تلقاء نفسه في جميع عمره
 فصار ذلك فريضة علينا

فكان ذلك علينا نقلاً وإجواب أخر الفريضة هي ما يكون
تاركها أصيلاً وجلدها كافراً والسنة ما يكون تاركها
فاسقاً وجلدها مبتدعاً والنفل ما لا يكون تاركه
فاسقاً ولا جاحداً مبتدعاً ولكن كان لتركه نقصان
الدرجات وبإثباته زيادة الدرجات **قوله** والسنة هي
ما يكون تاركها فاسقاً والفاسق على نوعين فاسق
كافر وفاسق فاجر فالفاسق الكافر هو الذي خرج من
الإيمان ودخل في الكفر وخرج عن الهداية إلى الضلالة
قوله فاسق يخرج كما قال الله تعالى ففسق عن أمر الله
أي خرج عن أمر الله والفاسق الفاجر هو الذي شرب الخمر
وبعض الله تعالى ويخرج عن طريق العبادة إلى طريق المعصية
لا يأتي بالشك والتسك إلى الله تعالى **قوله** مبتدع المتدع
هو الذي يخالف السنة ويؤيد إحدى أربعة أصحاب النبي
عليه

عليه السلام عدواً يعني بغير رضى الله عنه وفائدة أخرى
فإن قيل ما التطوع وما التراويح فقل التطوع هو الذي
يفعل الناس برأية أنفسهم بعد الفرائض والسنة يصلون
في أوائل الشهر ورواها أسطرها وأخرها مثل صلاة التراويح
وصلاة ليلة اليراء وصلاة ليلة القدر وأما صلاة
الرقائب التي عشر ركعة بسنة تسلمت صورتها بصور
الناس وأول خمسين رجب فيصلون بها بعد المغرب وقبل
صلاة العشاء اثني عشر ركعة و أول ليلة الجمعة بغير
إفطار وقبل بعد الإفطار حتى لو افطر لقمته أو لقمته
لكن ينقصد التحريم في وقت المغرب وهذا هو المختار
ويقراء المصلي فيها فاتحة الكتاب مرة وانا أنزلناه في
ليلة القدر ثلاث مرات وقل هو الله أحد اثني عشر مرة
وبسم في كل ركعتين فلما فرغ المصلي منها صلى على النبي عليه

السلام وقال اللهم صل على محمد بنى الاخي وعلى اله وصحبه
وسلم سبعين مرة ثم يسجد ويقول في سجوده سبحان
الملك القدوس سبحان قدوس ربنا ورب الملائكة والروح
ايضا سبعين مرة ثم يرفع رأسه من السجدة الاولى
ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الآخر
الاكرام سبعين مرة ثم يسجد سجدة ثانية ويقول
فيما يقول في الاولى ثم يسأل فيها حاجته من الدين
والدنيا ثم يرفع رأسه من السجدة الثانية فقلت
صلوته وختلف العلماء في رويته هلال الرجب في ليلة
الجمعة قبل الخميس هل يصلون هاهنا ام لا قال بعضهم
يؤخرونها الى الجمعة الاخرى لقوله عليه السلام من
صام او خميس من رجب ثم صلى ليلة الجمعة اثني عشر
ركعة اعطاه الله تعالى لكل ركعة مائة قصر في مقعد
صدق

صدق بل اريب ولا شك فلو كان كذلك فالأفضل
ان يكون الخميس من رجب وقال بعضهم يصلونها
ولا يؤخرونها وان لم يكن الخميس من رجب لقوله عليه
السلام لا تفعلوا عن صلوة الجمعة الاولى من رجب
ومن صلى فيها صلى الله عليه وملائكته الى سنة القابلة
ومن صلى عليه رب الفرة والملائكة ليخرج من الدنيا
الى مع الايمان ولا يهيش في الدنيا الامع سلام ولا
يخشى يوم القيمة الامع الا برار ويقال للرجل اسم النهر
في الجنة وله اثني عشر شعبا من صلى في الجمعة الاولى
من رجب اثني عشر ركعة يقابل الله تعالى لكل ركعة شعب
هذا هو الحكمة التي يصلي صلوة الرغائب اثني عشر ركعة
فلو كان كذلك فالأفضل والا الاولى ان يصلونها في الجمعة
الاولى وان لم يكن الخميس من رجب ودليل الاخر في الاووية

والأفضلية لآخرها إلى الجمعة الثانية كان الخميس
أولاً والجمعة آخر من الأول فلو كان كذلك فلا فضل
أن لا يوترقها لأن حرمة الجمعة ترجحت على حرمة
الخميس وهذا هو المختار وأما صلوة البراءة وأقلها ركعتان
يقرا المصلي فيها أربعاً آيات من القرآن في كل ركعة
ماتين وإن قراء أقلها من أجزاز وأكثرها ألف ركعة
يقراء قدرها شاء من القرآن وأوسطها عند عامة
العلماء والصلحاء مائة ركعة يقراء فيها في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وأنا أنزلناه
في ليلة القدر مرة وباتسرها قراء جاز وحسن وقال هو
الله أحد ثلاث مرات ويسلم في كل ركعتين وإن قراء
أقل من أجزاز وكذا التطوع وأما صلوة ليلة القدر
وأقلها أيضاً ركعتان يقراء فيها قدر ما يقراء في الركعتين
صلوة

صلوة ليلة البراءة وأكثرها ألف ركعة يقراء في
كل ركعة قدرها شاء من القرآن وأوسطها أيضاً عند
عامة العلماء مائة ركعة يقراء بكل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة وقال هو الله أحد
ثلاث مرات ويسلم في كل ركعتين ويسلم على النبي
عليه السلام ويقوم موصولاً بها بلا تأخير حتى
اتم عشرة ثم يقطع بين كل عشرة بالتسبيح والدعاء
ولم يقطع جان **قول** أما التراويح هي صلوة معروفة
يصل في شهر رمضان عشرين ركعة كان خمسين ركعات
يجلس المصلي بين كل ثلثين بالدعاء والتسبيح
مقدار ثلثين ركعة واحدة **مثله** فإن قيل الطهارة
تجب للجل الصلوة أم لا جل الحدث فقل الطهارة تجب
للجل الصلوة مع وجود الحدث حتى لو دخل وقت الصلوة

وهو مستظهر لا يجب عليه الوضوء ولو قضا وقت
 الصلوة وهو محدث يجب عليه والوضوء **قوله** الم للجل
 الحدث الحديث هو الذي ينقض الوضوء واليتم **قوله**
 ولو دخل وقت الصلوة وهو محدث الحديث هو الذي
 ليس له وضوء ولا يتم **مسألة** فان قيل الايمان بالايان
 فريضة ام سنة فقل الايمان السابق المبتدئ بوحدا
 نية الله تعالى وبرسالة المصطفى وجميع الانبياء والرسل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فريضة والتكرار والعادة عليه سنة
 وقال بعض النسخ ايمان السابق المبتدئ ابتداء فريضة
قوله المبتدئ هو الذي آمن بالله والنبى صلى الله عليه وسلم **قوله**
 كابي بكر وعثمان وبلال وسلمان وورقة بن نوفل **قوله**
 السابق والسابق الانبياء والرسل كما قال الله تعالى
 السابقون الاولون ويقال المبتدئ هو الذي آمن بالله
 والنبى

والنبى صلى الله عليه وسلم من الكفار قبل النبى صلى الله عليه وسلم ومن
 آمن بعده فصار امته **مسألة** فان قيل كيف عرفت الله
 تعالى فقل ليس له كيف ولا كيفية بل عرفتته بتعريفه فقد
 عرفني حتى عرفتته عرفتني **مسألة** فان قيل ما الايمان وما الا
 حسان وما الاسلام فقل الايمان اقرار باللسان و
 تصديق بالجنان واما الاسلام فهو الانقياد لا و
 امر الله تعالى والاجتناب عن نواهيه واما الاحسان
 فهو الاحسان الى خلق الله تعالى والشفقة عليهم بالامانة
 وجوار اخلاص الاحسان هو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم
 تكن تراه فاعلم انه يراك وفي رواية اخرى وليت المسلمين
 ما يحب لنفسك **قوله** بالجنان الجنان هو الذي يكون
 في القلب تكون المعرفة فيه والقلب وعادله وهو مشتق
 من الجنين الجنين كان في الرحم والرحم كان في البطن يعني

قوله ليس له كيف ولا كيفية
 يعني نبيه في قوله تعالى
 نتقى في الارض ولا في السماء
 وهو التمسك بالجهنم
 بقوله لا تتخذوا
 انما هو الواحد مع

قوله اولاد
 من الجنان

وعاد للرحم وعاء للجنين **قوله** الانقياد وهو عقد الرقبة
لأمر الله تعالى والرضا بما أعطاه الله تعالى من رزق **والخصر**
عليها أعطاه الله تعالى من البلاد والقضاء والقضاء **مثله**
سئل عن شقيق البلخي عن الأيمان والمعرفة والتوحيد
والشريعة والدين فقال الأيمان اقرار بواحدانية الله
تعالى وأما المعرفة معرفة الله تعالى بلاكيف ولا تشبيه
^{وبالبرهان بباطنه} وأما التوحيد فهو اقرار ^{بواحدانية الله} بوحدة ربه أنه واحد بلا
ابتداء بالذات لا من غير تشبيه ولا تقطيل وأما الشريعة
فهو الانقياد لترتيب تقويم افعاله والاجتناب عن
نواهيها وأما الدين الدوام والتمسك على هذه الاربعة
الامور **قوله** من غير تشبيه لطيف لا ينبغي للناس ان يشبه
الله شيئاً من النور والظلمة والشجر والجواهر **قوله** ولا
تقطيل لا ينبغي للناس ان يعلم الله بلا تشغل كإظهار الوجود
في يوم

في يوم السبت بل هو على شغل في كل يوم كما قال الله تعالى
كل يوم هو في شأن **فصل** ثم اعلم بان الأيمان والنية
تدوران على عشرين وجهاً خمسة منها على القلب وخمسة
منها على اللسان وخمسة منها على الجوارح وخمسة منها
على خارج الجوارح أما الخمسة التي على القلب فهي ان تعرف
الله تعالى واحداً لا ثانياً له وهو خالق الخلق ورازقهم
وما فطرهم ومحقرهم من حال وأما الخمسة التي على اللسان
فهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى وأما الخمسة
على الجوارح فهي الصوم والصلوة والزكاة والحج
والوضوء والغسل سال من الجنابة والحيض والغفاس
وما أشبه ذلك **قوله** وأما الخمسة التي على خارج الجوارح
فهي طاعة الأمراء والسلاطين والائمة والمؤمنين

والمسح على الخفين وصلوة العيدين **قول** الجوارح على
ثلاثة أشياء أولها النفس كالجبرته والخلق والصدر
والبطن والفرج الجبرته موضع السجود إلى الله تعالى
والخلق موضع الصوم والصدر موضع العلم والبطن
موضع الصبر على الجوع في طريق الحج والعمرة والفرج موضع
الطهارة والاعتسال السببه بوجود الحدث والجماع
منه والثاني الجسد كالظهر والرقبة والاذن و
الرجل والوجه الظهر موضع خذ منه الامراء والسلاطين
والرقبة موضع الاقتداء للامام والصالحين والاذن
موضع استماع الاذان والاقامة لصلوة الخمس
والرجل موضع المسح على الخفين وموضع السعي إلى المسا
جد والجماعات والثالث الاعضاء كاللسان والعينين
والشفقتين واليدين والكفتين اللسان موضع الذكر
والدعا

والدعا والتضرع والعينان موضع الرحمة والشفقة
والشفقتان موضع الكلام على الخير واليدين موضع طيب
المعيشة والجوارح والكفتان موضع تحمل الاذى **قول**
حافظهم يعني يحفظ الله المؤمنين والمنيات من الكفر
والعذاب والظلال لله والمحنة كما يحفظ الانبياء من
مثل الشيطان **قول** ومحو لهم من حال الى حال يعني يحول
الله تعالى صاحب الضلالة الى الهداية وصلاح الفتاى
الى الفقر وصلاح الصلحة الى المرض وصلاح الحياة الى
الموت **قول** القدر خيره وشره من الله تعالى يعني من آمن بالله
تعالى فليعلم تقدير الخير والشر من الله تعالى ولما روا
فض والمقتولة يرون الخير من الله والشر من انفسهم
بدليل هذه الآية ما اصابك من حسنة فمن الله وما
اصابك من سيئة فمن نفسك واما هذه الآية منسوخة

في بعض المفسرين وقال بعضهم هي ناسخة لان الله تعالى علم
لعباده الا رب لقوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن
الله تعالى وما اصابك من سيئة فمن نفسك بهذه الآية
قل كل من عند الله ولكن الحسنه والسيئة من الله تعالى
بلا شك **قوله** طاعة الامر والتسلاطين يعني اذا
كانوا عادلين فيطعمهم وان كانوا جائرا او ظالما فلا
تطعمهم الا ان يكره لهم كرها شديدا بالتلفيق التقصير
او بالحبس او بالقتل او بالضرب الشديد **قوله** والا
يئة يعني اطعمهم في الصلوة بالقيام والسجود و
القعود وفي خارج الصلوة على امر الحق والشرعية
قوله والمؤذنين يعني اطعموهم بتفجيل الصلوة وترك
الاستقبال **قوله** والمسبح على الخفين وصلوة العيدين
يعني من خالق هذين السنتين فهو مبتدع **مسند**
قز

٧٧
فان قيل الايمان مخلوق ام غير مخلوق فقل الايمان
اقرار وهداية اما الاقرار فهو صنع العبد فهو
مخلوق واما الهداية فهو وضع الرب وهو
غير مخلوق **مسند** فان قيل الايمان جمع ام تفرق قيل
جمع عند الله تعالى وتفرق بين العباد وجمع في القلب
وتفرق في الاعضاء **مسند** فان قيل الايمان ذكر او انثى
فان قلت انثى فقيل لك اين زوجها فان قلت ذكرا
وانثى فقيل لك اين اولادها الجواب قيل الايمان غير
ذكر وانثى الايمان اقرار وهداية والهداية صنع الرب
وهو بمنزلة الذكر والاقرار صنع العبد وهو بمنزلة
الانثى واولادها طاعات وخيرات لكن الاقرار والهداية
منزهان عن الذكورة والانوثة **مسند** فان قيل الايمان
حادث او قديم فان قال حادث فقيل اخطات انه معرفة

قديم والهداية حادث **مسئله** فان قيل كلمة الشهادة
 نفى وان ثبت فان قال نفى كغيره فان قال ثبت صار منا
 فقاً ولكن الجواب ان يقول نصفه نفى ونصفه اثبات
 قوله اشهد ان لا اله الا الله نفى قوله الا الله اثبات **مسئله**
 فان قيل اذا مات بنوا ام ان موضع يكون ايمان اليه
 ايمانه مع الروح او مع الجسد لو قال يذهب مع الروح
 فيكون الجسد خالياً من الايمان ولو قال يبقى مع الجسد
 يكون الروح خالياً من الايمان **الجواب** فقل لا ايمان
 مع الروح ولكن لا ينقطع من الجسد فيكون بين
 الجسد والروح كالشمس يضي من السماء الى الارض
 ولا ينقطع ضياؤه تاريخ **مسئله** التحريم في اول اخر
 شوال المكرم هـ كيم اكا صاحب خطي دعاده ايد محمده
 شفاعت مصطفى

د فز اوله رك و برين كتابي بيان ايد

قره حصار لي محمده
 كتاب
 جامع
 جلد
 1
 جنگلي محمده
 كتاب
 شمع اظهار
 جلد
 1
 نعلبات فزاده فلاح حسين
 امتوزج
 جلد
 1
 عرب زاده
 كتاب
 امتوزج
 1
 قوري جليل فلاح عمر
 لغه فرس
 1
 بزوه ميشو لان فلاح
 كتاب صرف جلد
 1
 خوجم نوكره دوغلي
 عامي حبي 90
 1
 مصباح مع شاهدي
 1

نعلبات
 كلم
 كتاب
 1
 نعلبات
 كلم
 كتاب
 1
 نعلبات
 كلم
 كتاب
 1

باب برات يته جالسه
 نافدر جابر زمان اعليخ
 سو كوب مائه سنك او كج
 دن طرفه سنطرح ايله
 محكم يونوب و بردانه انجه
 طاع الله الله وارنج
 دلغليو براكي كون طوره
 صكه حونله دوكوب
 حنا الله فارشودوب
 اول داغلمش مائه ذلك
 اور سنه اول لراكي اوچ
 كونده صكره ابو اوله

٨
اِذَا ضَاقَتْ بِكَ الدُّنْيَا فَذَكِّرْ فِي الْمُنْشَرَحِ
فَعَسَىٰ بَيْنَ يَسَرَّتَيْنِ اِذَا فِكْرَتُهُ فَاَفْرَحَ تَمَّتْ

اِذَا ضَاقَتْ اِذَا ضَاقَتْ بِكَ الدُّنْيَا
اِذَا ضَاقَتْ بِكَ الدُّنْيَا فَذَكِّرْ فِي الْمُنْشَرَحِ
فَعَسَىٰ بَيْنَ يَسَرَّتَيْنِ اِذَا فِكْرَتُهُ فَاَفْرَحَ تَمَّتْ

بِوَالِه

اِذَا ضَاقَتْ بِكَ الدُّنْيَا فَذَكِّرْ فِي الْمُنْشَرَحِ

عَلَمٌ